

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



# مذكرة ماستر

العلوم الاجتماعية  
العلوم التربوية  
علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
بلقيل عبد النور  
يوم: 26/04/2018

أساليب التفكير عند سترينبرج وعلاقتها بالتوافق  
الدراسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي – دراسة ميدانية  
بثانوية المكن بونوغة – المسيلة-

## لجنة المناقشة:

مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	كحول شفيقة
رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	بوأحمد يحي
مشرف	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	مليكة مدور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة:

أساليب التفكير عند سترينبرج وعلاقتها بالتوافق الدراسي  
لدى طلبة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية المكنن بونوغة - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات  
التعلم

إشراف الأستاذة :

مدور مليكة

إعداد الطالبة:

- بلقليل عبد النور

السنة الجامعية: 2017 - 2018





# شكر

أحمد الله وأشكره على نعمه التي أنعمها علي وما توفيقني إلا بالله يقول جل وعلا " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا "

أضع فوق تشكراتي دعوات والديا حفظهما الله ورعاهما وأهدي لهما هذا العمل المتواضع ، كما أهدي عملي هذا إلى رقيقة دربي ( زوجتي الغالية ) وإلى عصفورا بيتي ولداي الغاليان ( بلسم ، محمد طه ) ، كما لا أنسى كل الأهل والأخوة والأخوات .

ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرفة على عملي هذا الدكتورة ، ( مليكة مدور ) وسعة صدرها معي وجميع أساتذتي الكرام ، الذين أشرفوا علي طوال سنوات الدراسة .

كما أهدي هذا العمل إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وأخص ذكرا رفقاء الجامعة ( الجمعي ، عقبة ، سليمان ، محمد السعيد .... )

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد : مدير ثانوية المكنن

كما أتقدم بالشكر إلى السيد : مدير مدرسة المجاهد قسمية لمبارك ( سعيد عبد العزيز ) وطاقمه التربوي وعلى رأسهم الشيخ لخضر قسمية

وأخير استسمح كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي .

## فهرس المحتويات

الفه	رس
- الشكر	أ
- فهرس الجداول	ت
- فهرس الأشكال	ج
- مقدمة	1
الجزء الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للاشكالية	
1- الاشكالية	5
2- الفرضيات	7
3- أهمية الدراسة	7
4- أهداف الدراسة	7
5-تحديد المفاهيم اجرائيا	8
6- دراسات سابقة	8
الفصل الثاني: التفكير وأساليب التفكير عند ستيرنبرج	
أولاً: التفكير	
- أولاً: التفكير	
1-تعريف التفكير	14
2- خصائص التفكير وأدواته	16
3- أنواع التفكير	19
4- اتجاهات التفكير	22
5- العوامل المؤثرة في التفكير	24
ثانياً: أساليب التفكير لستيرنبرج	

26	1- تعريف أساليب التفكير
26	2- مداخل تفسير أساليب التفكير
27	3- نظرية التحكم العقلي الذاتي
28	4- مبادئ نظرية ستيرنبرج
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
أولاً: التوافق الدراسي	
33	1- مفهوم التوافق
34	2- مفهوم التوافق الدراسي
35	3- أهمية التوافق الدراسي
36	4- أبعاد التوافق الدراسي
37	5- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
38	6- مظاهر التوافق الدراسي
ثانياً : التوافق الدراسي و اهم النظريات وعلاقته ببعض المتغيرات	
38	1- التوافق الدراسي بالنسبة لنظرية السمات
40	2- التوافق الدراسي بالنسبة لنظرية التحليل النفسي
41	3- التوافق الدراسي بالنسبة للنظرية السلوكية
43	4- التوافق الدراسي و علاقته بالميل نحو التخصص
44	5- خدمات التوجيه و الارشاد وعلاقتها بالتوافق الدراسي
الجزء الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
49	1- المنهج المستخدم
49	2- العينة
49	3- أدوات الدراسة

56	-4	حدود البحث
57	-5	المعالجة الاحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج		
59	-1	تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
62	-2	تفسير الفرضيات على ضوء النتائج
64	-3	مناقشة عامة
64	-4	توصيات واقتراحات
58	-	الخاتمة
60	-	قائمة المراجع
63	-	قائمة الملاحق

### فهرس الجداول

27	الجدول رقم -1-	أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم الذاتي
31	الجدول رقم -2-	أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج
50	الجدول رقم -3-	توزيع العبارات على الاساليب
51	الجدول رقم -4-	نتائج التحليل العملي
52	الجدول رقم -5-	معاملات الثبات
52	الجدول رقم -6-	معاملات ثبات أبعاد المقياس أساليب التفكير
54	الجدول رقم -7-	تفريغ استمارات استجابات التلاميذ
56	الجدول رقم -8-	تفريغ استمارات لمقياس التوافق
59	الجدول رقم -9-	التساؤل الاول
60	الجدول رقم -10-	الفرضية الاولى
61	الجدول رقم -11-	الفرضية الثانية

فهرس الأشكال

23	النموذج البشري لمعالجة المعلومة	الشكل رقم-1-
----	---------------------------------	--------------

## ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أساليب التفكير لسترينبرج وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة الثانوي الادبي و العلمي و لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي و تكونت عينة البحث من 66 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا من شعبة الآداب و العلوم الإنسانية و شعبة علوم الطبيعة و اقتصرت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي و استخدم الباحث لتحقيق اهداف الدراسة مقياس أساليب التفكير لسترنبرج (1993) و تم تعريبه في البيئة العربية من طرف "عبد المنعم احمد الدردير" و يتكون من 49 عبارة بمعدل 7 عبارات لكل أسلوب في ضوء مقياس الاستجابة ( نعم أحيانا لا ) مقياس التوافق الدراسي لي " يونجمان " (1979) و تم تعريبه و نقله الى البيئة العربية عن طريق "حسين الدريني " (1985) وهو يحتوي على 20 عبارة موجبة و 14 سالبة

# المقدمة

## مقدمة:

ان التفكير من المواضيع التي صارت تكتسح علم النفس، وخاصة علم النفس المعرفي وعلم النفس التربوي وموضوع التفكير ليس من اهتمام الاتجاه المعرفي فقط، بل عنيت به جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية لمساعدة الفرد حتى يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه في جميع مناحي الحياة المختلفة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو أخلاقية وأساسية.

ويرى "أدلر" أن أسلوب التفكير هو مؤشر على أسلوب الحياة، وتشير نظرية "مندكس" الى أن أسلوب التفكير هو طريقة خاصة في معالجة الخبرة والمعرفة والتعبير عن الذات.

ويعتبر التفكير من المحددات الأساسية، ومن المؤثرات الهامة في صياغته، واكتسابه الشكل الذي يظهر عليه، فعندما يضطرب تفكير الفرد ينعكس ذلك مباشرة على سلوكه، ويظهر الاضطراب عند ذاك في نشاطه وتصرفاته.

ويؤكد ذلك "بيرس" بقوله ان وظيفة الفكر هي فقط خطوة واحدة لتوليد عادات للسلوك، وهو يعني وجود علاقة وثيقة أو علاقة تلازم بين الفكر وبين السلوك.

وتشير أساليب التفكير الى الطرق و الأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير الذي يساعد على التوافق الدراسي، مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

لقد برز في السنوات الأخيرة التوجه التركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في تقدير انفعالاتهم وفي تكيفهم النفسي والاجتماعي، بحيث أصبح يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجال السيكولوجي بصفة عامة، وفي مجال الارشاد النفسي بصفة خاصة، ومن أهم النظريات التي اهتمت بتوظيف الجانب المعرفي، والتوافق الدراسي في علاقتها بالتفكير بنظرية أساليب التفكير عند "ستيرنبرج" .

ويجمع المختصون والمربون معا على ضرورة تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع، وفي جميع المراحل العمرية، خاصة طلبة المدارس والجامعات، وذلك لبناء جيل مفكر، أخذين بالاعتبار أن هذه المكونات لا تنمو تلقائيا، ويؤكد على ذلك " دي بونو " 1989، حيث يرى أنه يمكن تعليم التفكير، لأنه يعمل على محاولة رؤية الأشياء بشكل أفضل وأوضح. ولعل التعليم في تطوره كان يشد هذا الأخير - تعليم التفكير - لكن ما أدركه العلماء منذ الستينات أن هناك علاقة جديدة بالدراسة ألا وهي التوافق الدراسي، وكشفت العديد من الدراسات السابقة على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف وذلك نتيجة تتبعهم تفكير مخالف لا سيا عدهم على التوافق الدراسي.

والمجال المدرسي من أهم المجالات المؤثرة في حياة المجتمعات الحديثة اليوم، ونجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق اهدافها يكمن في قدرتها على الاستثمار الأمثل للمدخلات التعليمية والتي ان لم يتوفر لها طلاب تستثيرهم دوافع ذاتية للتحصيل والنجاح لا تستطيع تقديم مخرجات تحقق الأمل، ولذلك يحظى التوافق الدراسي باهتمام بالغ من الباحثين في موضوع التحصيل لما له من قدرة جيدة على تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية، فقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على العوامل المفسرة لاختلاف الطلاب في التحصيل الدراسي.

وكانت الفصول مقسمة بين جانب نظري وجانب ميداني كالتالي :

- **الفصل الأول :** وتضمن أساسيات البحث والدراسة من اشكالية ،أهمية ، أهداف ، الدراسات السابقة ، وفرضيات البحث .
- **الفصل الثاني:** التفكير وأساليب التفكير وتم تناول: تعريف الفكير، خصائصه، أنواعه، اتجاهاته، العوامل المؤثرة فيه بالاضافة الى بعض أساليب التفكير .
- **الفصل الثالث :** متغير التوافق الدراسي من حيث المفهوم، أهمية، أبعاد، العوامل المساعدة على التوافق، مظاهره، وعلاقته ببعض المتغيرات
- **الفصل الرابع :** اجراءات الدراسة الميدانية و التي تمثلت في التعريف بمكان الدراسة و الأدوات والتي تم استخدامها و الأساليب الاحصائية .
- **الفصل الخامس :** عرض النتائج وتحليلها من خلال المعالجة الاحصائية وتفسيرها حسب ما جاءت في الفرضيات و في ضوء التراث النظري و الدراسات السابقة .

الجانب

النظري

# الفصل الأول : الاطار

## العام للدراسة

1. اشكالية البحث

2. الفرضيات

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. تحديد المفاهيم

6. الدراسات السابقة

## 1. الاشكالية :

تحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة لأن مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الانسان ي الطبيعة وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوما عن طريق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي تحتل بروزها في المستقبل ويتيح له ذلك فرصا للتقدم والارتقاء.

يعد التفكير كعملية معرفية عنصرا أساسيا في بناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الانسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها اي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالادراك، والتصور، والذاكرة.... الخ ويؤثر ويتأثر بجانب الشخصية العاطفية، الانفعالية الاجتماعية... الخ ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقيا وأشدّها تعقيدا وأقدرها على النفاذ الى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والاحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات و انتاج واعادة انتاج معارف ومعلومات جديدة، موضوعية دقيقة وشاملة، مختصرة ومرمزة. ولقد نشطت البحوث و الدراسات في هذا المجال وتناولت علاقة اساليب التفكير مع مجموعة من المتغيرات والتي يعتقد أنها ترتبط به، ومن بين هذه الدراسات متغير حديث جذب اهتمام الباحثين وحضي بعناية كبيرة ألا وهي ما سمي حسب نظرية "سترنبرج" التحكم العقلي الذاتي أو أساليب التفكير وهي عند الطرق أو المفاتيح لفهم أداء الطالب، كأسلوب التفكير يدل على طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أدائه الأعمال، وهو تفضيل في استخدام القدرات ويقع بين الشخصية قدرات .

وفي هذا السياق ظهرت دراسات تناولت هذا المتغير في علاقته ببعض القدرات العقلية و الأداء الأكاديمي على سبيل المثال لا الحصر، "جريجورنيكو وسترنبرج" (1997) و"زهانج وسترنبرج" (1998) ودراسة "بيرنارد وأخرون" (2002) و"زهانج" (2002) و "أمينة شلبي" (2002) ولكن مايلحظ على هذه الدراسات هو عدة اتساقها ضمن النسق واحد يعطي مصداقية الوجود بالفعل، فهذه الدراسات تتفق في النتيجة العامة وتختلف في محتوى هذه النتيجة، فهي تقرر وجود علاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي، الا أنها تختلف في نوع الأساليب. أما " عبد العالي عجوي" (1998) ولقد أقر بعدم وجود هذه العلاقة وأضاف أنها نحتاج الى تأكيد، واتفق مع "جريجورنيكو و سترنبرج" (1997) استقلالية الأساليب

اختلفت كل من دراسة "تشن" (2001) و"أمنية شلبي" (2002) في نوع الأسلوب واتفقا في تمييز الذكور عن الاناث في استخدام الأساليب، أما "جريجور نيكو وسترنبرج" (1995) وتصل الى أنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث عدى الحكمي للذكور والمحلي والمحافظ لصالح الاناث، كما لا توجد فروق في التخصصات الأدبية والعلمية ماعدى الحكمي والكلبي لصالح طلاب التخصصات الأدبية "جريجورنيكو وسترنبرج" (1995)، بينما أثبت دراسة "أمينة شلبي" (2002) أن أساليب التفكير

( التشريعي، الحكمي، الهرمي، الكلبي) تختلف باختلاف التخصص الأكاديمي، لذا كان من أهداف الدراسة الحالية هو تسليط الضوء على نتائج هذه الدراسات الكشف عن جانب هذه النظرية، الا وهو التوافق الدراسي كبيئة من بيئات التوافق في عمومها، عمد الباحثون الى دراسة بيئة التوافق الدراسي مع مجموعة من الدراسات كالثقافة و الجنس وبعض المتغيرات النفسية، الا أن المتصفح لهذه الدراسات سينتج مشا... في النتائج من خلال تضادها، وستشير الى جزء من هذا من خلال الدراسات التي تناولت متغير الثقافة، فلقد اتفقت دراسة روجرز (1971) التي توصلت الى وجود فروق بين عينتين أمريكية من أصول انجليزي وأخرى أمريكية من أصل مكسيكي وفيلاسكو وأخرون (1982) بين عينتين شيلية ومكسيكية واختلفا مع دراسة انيج وماني (1984) حينما دراسة التوافق الأكاديمي بين عينة ماليزية وأخرى نيوزيلندية وتوصلا الى أن المجموعتين تشتركان في المشكلات التوافقية ذاتها المرتبطة بالدراسة، وبهذا الاختلاف نأخذ شرعية التدخل لفحص متغيرنا الجديد على هذا المتغير، وسأخذ هذا الأخير نصيبه من دراستنا، وهذا السبب يدخل ضمن اختيارنا لهذا الموضوع بحكم صدقه وجديته.

من كل ما تقدم وبعد استعراضنا لهذا الاختلاف بين هذه النماذج القليقة من الدراسات خرجنا باستنتاج عام ألا وهو أن هذه الدراسات لم تعطي لنا تصور من خلاله نفهم الأداء عبر المهام و المواقف التي تواجه المتدرس كمشكلات تحول بينه وبين المطلوب منه، ان هذا الاستنتاج هو عبارة عن مميز من مميزات نظرية "سترنبرج" وهو المتغير الذي سنحاول كشف العلاقة بينه وبين التوافق الدراسي لأننا بحاجة الى

دراسة تفحص هذه النظرية على أساس ثقافتنا المحلية ومنه جاءت تساؤلات دراستنا كالتالي :

- ماهو ترتيب أساليب التفكير لتلاميذ التعليم الثانوي حسب أساليب تفكير "سترنبرج"؟ .
- هل هناك علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الدراسي وأساليب التفكير؟ .
- هل هناك فروق بين الأدبيين و العلميين في أساليب التفكير و التوافق الدراسي؟.

## 2. الفرضيات :

من كل ما تقدم تم اشتقاق الفرضيات التي سيتم فحصها من خلال البابين النظري والميداني كاجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في الاشكالية وفرضيتنا هي:

أ. هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي وأساليب التفكير.

ب. هناك فروق دالة بين الأديبين و العلمين في أساليب التفكير والتوافق الدراسي.

## 3. أهداف الدراسة :

نحن نحاول من خلال دراستنا الوصول الى أهداف نحددها كالآتي:

- معرفة ما اذا كان هناك أسلوب شائع بين الطلاب.
- معرفة العلاقة التي تفسير أساليب التفكير على أنها وسيط بين الشخصية والقدرات.

➤ معرفة العلاقة التي تربط تفضيل أساليب التفكير للتوافق الدراسي.

➤ معرفة مدى تأثير التخصص على التوافق وأساليب التفكير

## 4. أهمية الدراسة :

تعكس متغيرات الدراسة أهمية بالغة لكونها محل بحث المفكرين في علم النفس وعلم التربية ولعل أهميتها تكمن فيما يلي :

- تفيد أساليب التفكير في توجيه التلاميذ الى التخصصات وفق أساليبهم التي تناسبهم قدراتهم وليس على أساس المعدل التحصيلي.
- رفع دافعية التلميذ عن طريق ملائمة الأساليب للمواد الدراسية
- الأساليب تعطينا صورة عن تنظيم حركة العقل في استخدام القدرات وفق قنوات مناسبة لها مما يحد من الفوضى في استخدام الخبرات والمهارات.
- أهمية التوافق الدراسي الذي ينعكس مباشرة على تحصيل الطلاب للمهارات والخبرات.

## 5. تحديد المفاهيم :

التعريف الاجرائي لأساليب التفكير: تفضيل التلميذ لأسلوب من الأساليب يتم أخذ عن طريق أعلى درجة على سلم وفق مقياس أساليب التفكير الذي أعده "عبد المنعم أحمد الدريدي".  
 التوافق الدراسي : هو حصول الطالب على درجة تحدد موقعه من التوافق الدراسي حسب مقياس "عبد العزيز الدريني" الذي يقيس ثلاثة أبعاد الجد والاجتهاد و الاذعات العلاقة بالمدرس من خلال 34 عبارة والتي تكتشف أيضا عن جوانب سوء التوافق للتلميذ داخل حجرة الدراسة.

## 6. الدراسات السابقة :

ان المتغيرات التي تم الاشارة اليها من خلال ما تقدم تناولت عدة دراسات فأخذنا بعضها والتي نرى بأنها تخدم الموضوع وعلى ضوءها سيتم مناقشة النتائج فالدراسات التي تناولت متغير أساليب التفكير هي :

### • دراسة "زهانج" و "سترنبرج" (2000):

- هدفت هذه النظرية الى دراسة علاقة أساليب التفكير "لسترنبرج" ونظرية "بيجز" لأساليب التعلم.
- عينة الدراسة تمثلت في 854 طالب من جامعة "هونج كونج" وعينة من طلاب جامعة Nanjing بلغ قوامها 215 طالب من المجتمع الصيني.
- استخدم الباحثان قائمة أساليب التفكير TSI الصورة القصيرة واستبانة لقياس أساليب التعلم
- استخدم الباحثان معاملات الارتباط وتوصلا الى النتائج التالية:
- ❖ توجد علاقة موجبة بين أساليب التفكير ( التنفيذى - المحلى - المحافظ) وأسلوب التعامل السطحي.
- ❖ توجد علاقة موجبة دالة بين أساليب التفكير ( التشريعي- الداخلي - العالمي - الحكمي- المتحرر - الهرمي - الفوضوي) و أسلوب التعلم العميق.
- ❖ توجد علاقة موجبة دالة بين أسلوب التفكير الملكي وكل من أسلو ( السطحي- العميق)
- ❖ توجد علاقة موجبة دالة بين أسلوب التفكير ( الهرمي - الفوضوي)

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم والتي أثبتت تداخلها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها بين النظريات التي تناولت كلا المتغيرين، وأن كلا منهما غير متمايز عن الأخرى  
كما أن الأساليب تعلم الطلاب تختلف باختلاف أساليب تفكيرهم وما دام هناك ارتباط بين أساليب التفكير وأساليب التعلم

• دراسة زهاج ( 2002 ) :

- هدفت الدراسة الى تناول العلاقات بين أساليب التفكير في ضوء نظرية " سترنبرج" التحكم العقلي الذاتي وسمات الشخصية الكبرى
- أجريت الدراسة على عينة قوامها 104 طالب من جامعة "هونج كونج"
- استخدمت الباحثة قائمة أساليب التفكير TSI الصورة القصيرة 65 مفردة
- استخدمت الباحثة معاملات الارتباط واختبار (ت) وتحليل التباين المتعدد وتوصلت الى عدة نتائج منها:

- ❖ وجود علاقة موجبة دالة بين الانبساطية و أساليب التفكير ( الحكمي، العالمي، المتحضر، الخارجي، الهرمي) بينما كانت العلاقة عند مستوى 0.05 مع التشريعي
- ❖ علاقة دالة بين الضمير الحي و أساليب التفكير ( التنفيذي، الحكمي، المتحرر، الخارجي، الملكي=
- ❖ توجد علاقة دالة عند مستوى 0.01 بين سمة المقبولية و أسلوب التفكير ( المتحرر الداخلي) وعلاقة موجبة عند 0.05 مع أسلوب التفكير الخارجي
- ❖ توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 بين مرتفعي ومنخفضي الانبساطية في التفكير ( التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر، الهرمي) لصالح طلاب مرتفعي الانبساطية
- ❖ توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الانفتاح في أساليب التفكير ( التشريعي- الحكمي) لصالح طلاب مرتفعي سمة الانفتاح.

❖ توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الضمير الحي في أساليب التفكير ( التشريعي، الهرمي، الحكمي، المتحرر، الداخلي) لصالح الطلاب مرتفعي الضمير الحي على الترتيب.

❖ خلصت الباحثة بنتيجة عامة مفادها أن أساليب التفكير ل "سترنبرج" غير متميزة عن نظرية الشخصية، لأن تحليل التباين المتعدد بين عوامل الشخصية ( العصائية، الانبساطية، المقبولية، الانفتاح، الضمير الحي فسرت 41-29-34-36 بالمئة من أساليب التفكير .

يلاحظ من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت ببحث العلاقات المتداخلة لأساليب التفكير وبعض النظريات الشخصية أنه توجد علاقة متداخلة بينهما، بمعنى أن أساليب التفكير ل"سترنبرج" غير متميزة عن خصائص سمات الشخصية، وقد اتضح أن أساليب تفكير الأفراد تتأثر بخصائصهم الشخصية وهذا يؤكد تأثير الشخصية على التفكير ومن هذا المنطلق يمكن لنا أن نستفيد من هذه الدراسة تخدم التوافق على أساس طريقة استجابة شخصية الفرد للمثيرات الخارجية ، باستخدام قدراته العقلية وبالتالي ينشأ التعدي في تأثير التفكير على التوافق، فربما سنعطي صورة عن توظيف الأساليب مع القدرة الأنسب للمثير الأنسب.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى.

#### • دراسة "جريجورنيكو و سترنبرج" (1997)

- هدفت الدراسة الى تناول علاقة أساليب التفكير ببعض القدرات والأداء الأكاديمي.
- أجريت الدراسة على عينة من طلاب المتفوقين ب و.م.أ بلغ قوامها 199 طالبا
- استخدم الباحثان اختبار ثلاثي القدرات للذكاء ،وقائمة أساليب التفكير
- بواسطة معاملات الارتباط توصل الباحثان الى عدة نتائج منها:

❖ توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى 0.05 بين أساليب التفكير ( التشريعي، الحكمي) و التحصيل الدراسي.

❖ توجد علاقة سالبة دالة عند 0.05 بين أسلوب التفكير التنفيذي و التحصيل الدراسي

❖ توجد علاقة موجبة دالة عند 0.05 بين أسلوب التفكير ( التشريعي- والحكمي) وكل من التفكير التحليلي و التفكير الابتكاري، وخلص الباحثان الى أساليب التفكير مستقلة جزئيا عن القدرات العقلية والذكاء.

ويمكن لنا ان نستفيد من خلاصة هذه الدراسة في كوننا سنتناول مجموعة من القدرات معبر عنها ضف الى هذا أن التحصيل يستوجب مجموعة من القدرات من الحصول على ضبط للمعلومات والخبرات والمهارات

#### • دراسة أمنة شلبي (2000)

- هدفت الدراسة الى تناول العلاقة بين أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي ومدى اختلاف بروفيلات أساليب التفكير باختلاف التخصص الأكاديمي والجنس لدى طلاب الجامعة
- أجريت الدراسة على عينة قوامها 417 طالبا من كليتي التربية و التربية النوعية جامعة المنصورة
- استخدمت الباحثة أساليب التفكير ( القائمة النسخة الطويلة 104 مفردة ) ودرجات المجاميع التراكمية للطلاب.
- توصلت الدراسة الى متغير التخصص الأكاديمي يؤثر في تشكيل بعض اساليب التفكير ( التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الهرمي، الكلي) (الدرديري:2004، ص: 172-179-189)
- وهذا ما سيفصح من خلال دراستنا ومدى اقترابنا أو بعدنا عما وصلت الية هاته الدراسة

#### •دراسة "مصطفى الصفيطي" (1983)

- دراسة حول التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي بهدف الربط بين بعض المتغيرات كالجنس و التخصص لدى المراهقين.
- اجريت الدراسة على عينة قوامها 600 طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي
- استعمل مقياس الطموح للراشيدين واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مقياس التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- أوضحت الدراسة بأن هناك فروق دراسية ذات دلالة فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين الطلبة و الطالبات في التوافق الشخصي لصالح الذكور كما أوضحت أنها لا توج فروق جوهرية في التوافق

بأبعاده الثلاث بين طلبة الرياضيات والأدب كما أكدت أن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالنسبة للتوافق الاجتماعي والدراسي لدى الذكور و الإناث وخلصت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة في التوافق بأبعاده الثلاث بين طلبة الرياضيات وطلبة العلوم ونستفيد من هذه الدراسة في كون أن التوافق ليس نفسه بالنسبة للتخصص .

• دراسة "صالح مرحاب" (1984)

- مقارنة بين الجنسين في سن المراهقة حول سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح
- تهدف الدراسة الى كشف العلاقة التي تحكم مظاهر التوافق النفسي لدى المراهقين وبين المنخفضين والمرتفعين للطموح
- استخدام الباحث مقياس الطموح الأكاديمي واختبار التوافق
- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي ومستوي الطموح كما أوضحت أن هناك علاقة موجبة بين جميع ابعاد التوافق ومستوى الطموح وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح العالي والمنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق لأن الطموح كونها يستخدم كوسيط يبرز مدى دافعية الفرد لتحقيق رغباته وطموحاته ومراميه وابرار ذاته كشخص قادر على مواجهة جميع العقبات بتوظيف قدراته التي يتعرض لها.

# الفصل الثاني: التفكير وأساليب التفكير

## عند ستيرنبرج

أولاً: التفكير

1. تعريف التفكير
2. خصائص التفكير وأدواته
3. أنواع التفكير
4. اتجاهات التفكير

ثانياً: أساليب التفكير عند ستيرنبرج

1. تعريف أساليب التفكير
2. مدخل أساليب التفكير
3. نظرية التحكم العقلي الذاتي ل: ستيرنبرج
4. مبادئ نظرية ستيرنبرج

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل ظاهرة عقلية وانسانية شديدة الأهمية وهي ظاهرة التفكير الانساني كما عرفها محمود عبد الحليم السيد: بأنها قدرة من القدرات العقلية العليا التي تميز الانسان عن بقية الكائنات الحية الأخرى التي لا تستخدم التجريد و الرموز. (السيد : 1990، ص277)

ومن خلالها سنتعرض الى أثر نمط التفكير و أسلوبه في حياتنا الانفعالية والشخصية، كما نتعرض الى مفهوم التفكير، أدواته، مع ذكر خصائصه، وأهم اتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه، كما سنتناول أحد أهم المتغيرات المطروحة على العلوم الاجتماعية والنفسية ألا وهي: "نظرية التحكم العقلي الذاتي" أو ما اصطلح عليه باسم "أساليب التفكير"

## أولا : التفكير

### 1. تعريف التفكير:

لعل الحركة التي يقوم بها الانسان ماهي الا ترجمة لما يفكر فيه، لذا فتوافقه وعدم توافقه يعبر عن قلقه الداخلي ازاء مدركاته سواء كانت سواء كانت عميقة او سطحية تجاه مشاكله، فالتفكير اذن يستطيع الفرد ان يعالج جميع الأحداث الماضية والحاضرة وربما التنبؤ بالأحداث المستقبلية فيشير " شاكر قنديل" الى ان التفكير عبارة عن نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية اما بالتغيير المباشر عنها الرمزي، ومادة التفكير الأساسية هي المعاني والمدركات.

تعريف التفكير لغة: التفكير، يفكر، تفكيرا، أي قدر الشيء وفهمه ويقال فكر أي تدبرا (جابر: 1993:ص107)

اصطلاحا: يعرفه "ستيرنبرج" (1995) و"جريجور نيكو" لأن التفكير عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز أو معالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الانساني.

ويعرف عبد الرحمان عيسوي بقوله: " هو نشاط بواسطته يستطيع الفرد أن يفهم موضوعا أو موقفا معينا أو على الأقل يفهم بعض المواقف أو ذلك الموضوع" (العيسوي : 1984، ص 173)

و التفكير يعتمد على خبراتنا التي تعلمناها اي انه يعتمد على عملي العلم والتذكر، كما يقوم التفكير بتنظيم المعلومات السابقة وتركيب أشياء جديدة.

- والتفكير في معناه العام هو ما جاء به "جون ديوي" ذلك الاجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقدا، اما عن طريق معتقدات سابقة عليه وفي عبارة أخرى هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصا اياه من الخبرة.( نيل ، بني: 2001،ص32)

ويشير "برايس"(1985) وزملاءه الى ان التفكير " مجموعة من العمليات العقلية المعرفية" ويشمل حل المشكلات، اتخاذ القرارات، الحكم، والتذكر.

- أما علماء البيولوجيا فيعرفونه على أساس أنه المحاولات التي يبذلها الكائن الحي عندما يريد أن يحل ما يواجهه من مشكلات في بيئته أو التغلب على ما يصادفه من صعاب لكي يتمكن من فهم هذه البيئة والسيطرة عليها والتكيف معها.

- أما "بارتليت 1952" فهي تشير من خلال تعريفها للتفكير على أنه: عملية تجميع لأدلة بشكل ملائم بحيث يقوم بملأ الفجوات أو الثغرات التي توجد فيه. ويتم هذا بالسير في خطوات مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو فيما بعد. وقد اشتمل هذا هذا التعريف على جوانب أساسية في عملية التفكير، وأكد عدد من الباحثين اقراره لأن "بارتليت" أرادت أن تقضية سبب حدوث التفكير وراجعته الى كون المعلومات المتوفرة غير كافية، لذلك احتاج التفكير الى مصادر للمعلومات الى جانب تلك بدأ بها النشاط المعرفي كل هذا من ملأ الفجوات والثغرات فيه.

ضف الى هذا التعريف ما قدمه "جريجورنكو و ستيرنبرج" ( 1995) بأن التفكير عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية والمعرفية داخل عقل الانسان.( الدريير:2004، ص 149)

ويشير "جاكسون" (1997) الى انه لكي يعيش في القرن الواحد والعشرون، يجب على الطلاب أن يتسلحو بالتفكير اللازم للتوافق مع متغيرات الحياة وأن يتعلمو كيف يكونون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة ابداعية.

-ومن خلال ما تقدم يمكننا أن نستخلص تعريفا أقرب الى المنطقية وذلك بجمع نقاط القوة التي تطرق لها كل من "بارتليت" و "يجورنكو و سيرنبرج و جاكسون " في تعريفاتهم، بحيث يجسد لنا النظرة المعاصرة

لحركة التفكير في مجال المعلومات الا وهو : " هو بناء يقع على قمة النشاط العقلي، تتداخل فيه مجموعة من القدرات تعمل بشكل دينامي، لكل قدرة دورها ووظيفتها في تحضير المعلومات ومعالجتها، من أجل ملأ الفجوات الناجمة عن عدم الخبرة المحصلة، وتحقيق أكبر قدر من التوافق مع المواقف المستجدة في الحياة".

## 2. خصائص التفكير وأدواته:

### أ. خصائصه:

- ان ظاهرة التفكير ظاهرة عقلية وانسانية من أهم و أعقد الظواهر السيكلوجية، فالتفكير من القدرات العقلية العليا التي تميز الانسان عن باقي الكائنات الحية الأخرى التي لا تستطيع أن تستخدم التجريد والرموز، فهو عملية كلية نستخدمه أثناء ممارستنا لعمليات التذكر والتخيل والقصد والاعتقاد، فهو عملية توسط رمزي بين المثيرات الخارجية وبين الاستجابات التي تبدأ أساسا داخلية كاستجابة للمثير الذي حرك التفكير، ويمكن أن نستشف فحوى الحركات الداخلية بملاحظاتنا للسلوك.
- ومهما قدمنا من أمثلة لمفهوم التفكير باختلاف أشكاله وكما تناوله علماء النفس المعرفي فنجدته يتميز بالخصائص التالية:
- عملية عقلية تتميز بالتعقيد والأهمية ويشتمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز باستخدام الرموز التي تمثل الأشياء والأحداث، أي أنه يعالجها عن طريق الكلمات والمفاهيم والصور العقلية بدلا من معالجتها عن طريق النشاط العياني المباشر.
- يتضمن معظم العمليات العقلية كالانتباه، لأننا أثناء تفكيرنا نركز انتباهنا عن الموضوع الذي نفكر فيه، ويتضمن الادراك الحسي من أجل التعرف على المعلومات التي نفكر فيها، ويتضمن التذكر والتعلم لاعتمادنا أثناء التفكير على الخبرات التي تعلمناها سابقا.
- يعد التفكير في أساسه نشاطا شعوريا، لكنه في نفس الوقت لا يستبعد العمليات اللاشعورية، كما أنه نشاط خاص بالفرد لكنه أيضا لا يتم في عزله عن الآخرين بل يتوسطه الآخرون ومن ثم فالتفكير يحدث في سياق اجتماعي يتأثر بالبيئة المحيطة به سواء كانت ثقافية أو طبيعية.
- ينحصر التفكير في النشاط الذهني الايجابي وبالتالي فإنه يستبعد النشاط الاستقبالي، وبتعبير آخر فان المدركات الحسية والمذكرات لا تدرج في نشاط الفكر وما يندرج فيه هو التمثيل والمفاهيم.

- ومعنى هذا أن الفكر ينحصر في النطاق الشعوري دون أن يحدث والمرأتحت التحذير.
- يرتبط الفكر بالكلام الذي يعبر عنه سواء باللسان او بالتعلم أو بهما، ويشترط لكي يكون الفكر سليما جامعا مانعا اي انه يحتوي بالكلام كل مضمونه، ولا يضيف من الكلام عن ذلك المضمون، وبذلك فان الفكر والكلام المعبر عنه وجهان لعملة واحدة.
- يعبر الفكر عن محاولة سيكولوجية لحل مشكلة ما، أو اكتشاف لعلاقة أو علاقات أو التخطيط لهدف في المستقبل أو استثمار لاستعداد ذهني أو مجرد تدريب على عمليات ذهنية دقيقة أو اكتساب خبرة أو لتقييم فكر المرأ أو طريقة تفكيره أو لتقديم فكر شخص آخر. ( طبي:2005،ص68)
- التفكير عمل نمائي أو هو فكر تطوري فكما يزداد نضج الأفراد مع مراحل النضج المختلفة، كذلك يزداد التفكير ويتعد ويتداخل وينمو وينضج باستمرار اكتساب الأفراد لمختلف الخبرات .
- لا يكون التفكير جزئيا انما هو عمل يتطلب معطيات الموقف أي انه عامل شامل، وهذا يقتضي الوعي بالقضايا المتاحة وتحديد الأهداف من التفكير والوضع اللازم للتابع الذي يجري عليه الموقف الواحد.
- يعتبر التفكير الداخلي من نتائج السلوك حيث لا يمكن ملاحظته وقياسه على نحو مباشر، كما هو الأمر للسلوك الحركي أو اللفظي ولكن يتسنى لنا ان نستشف نتائج تفكيرهم أثناء انهماكهم في حل مشكلة ما.( نشواتي:2002، 451)
- التفكير يعين الانسان على التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له، كما أنه يميز الانسان عن الحيوان لكونه قادر على تصور الغاية من سلوكه وتخيل الوسائل وابتكار الحيل التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية.
- يوفر التفكير على الانسان الكثير من الوقت والجهد وعصمه من الخطأ فبواسطته يستطيع حل مشاكله.( حسين :1990، ص223)
- ب. أدواته:
- لا يبدأ التفكير من فراغ ولكن هناك أدوات يستخدمها المفكر أثناء عملية التفكير ومن أهم الأدوات هي : الصور الذهنية - المفاهيم - اللغة

• الصور الذهنية :

- كل منا يعلم أنه عندما يبدأ التفكير يقوم يتمثيل صورة الأشياء في ذهنه، ويستخدم الانسان هذه الصورة مجردة من واقعه الحسي، سواء كانت سمعية أو حسية أو شمعية أو ذوقية أو لمسية أو عضلية حركية، غير أن معظم الناس يستخدمون الصورة البصرية بكثرة (التجاني: 1984، ص:255)
- فالصورة الذهنية لدى الانسان هي كل ما تبقى في ذهنه من مدركات حسية أو حركية أو لفضية، فالادراك هو للأمر الواقعة في الحاضر مباشرة أما الصورة الذهنية فهي عملية استحضار للصور عند غياب المنبهات .
- وتختلف الصورة الذهنية في قوتها ووضوحها، ففي بعض الأحيان تكون الصورة الذهنية واضحة ودقيقة التفاصيل، وفي بعض الأحيان تكون ضعيفة غامضة التفاصيل.
- وبالرغم من أننا نستخدم الصورة الذهنية بكثرة إلا أنها تعتبر كخطوات تمهيدية في عملية التفكير، حيث يعتقد أغلب علماء علم النفس المعرفي أن هناك شكلا أكثر تجريدا ورمزية في التفكير يتضمن استخدام المفاهيم .( شلبي 2001، ص 160)

• المفاهيم :

- يقول "هوستن" 1968: لكي ن فكر ونتواصل مع الآخرين عن الأشياء والأنشطة والخصائص الفيزيقية والحالات العقلية التي تجابهنا في حياتنا اليومية فاننا نتعلم أن نبسط ونضفي على عالمنا عن طريق تجميع هذه الأحداث والأشياء والأنشطة في فئات معرفية تسمى المفاهيم.(النجاتي:1984، ص: 259)
- وتمثل المفاهيم فئات أو أنواع من الأشياء وليست فقط حالات فردية، وأغلب معارفنا في شكل مفاهيم وليست في شكل بنود أو أمثلة مستقلة ونوعية.
- وفي هذا الصدد يشير محمد عثمان النجاتي: أن مفهوم التلخيص للمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة، أنه يجمع في فكرة واحدة، أو في معنى كلي ما تعلمناه من خصائص أشياء كثيرة في فترات مختلفة من الزمن، وهو المعنى الكلي الذي يعبر عن مجموعة من الأشياء تشترك في خصائص عامة معينة.( النجاتي:1984،ص:256)

- فمن خلال التعاريف السابقة يمكن لنا القول بأن المفاهيم تسمح لنا عقليا بتجميع الأشياء التي تشترك في ملامح معينة حتى ولو كانت غير متطابقة، وتسمح لنا بجعل الأشياء والأنشطة الجديدة التي نجابها ضمن فئات حتى ولو جديدة

• اللغة :

- لا يصبح التفكير ظاهرة اجتماعية الا بفضل اللغة، لأن اللغة هي الرابط التي تصل بين الفرد والجماعات، وليست وظيفة اللغة الأساسية التعبير عن معنى، بل التأثير في نفس المستمع لحنه على القيام بعمل ما حركيا أو ذهنيا.

- وبوجود هذه العلاقة الكبيرة بين اللغة والتفكير دفع بعض العلماء الى القول بأن التفكير "كلام باطن"، حيث أن الانسان أثناء عماية التفكير يستخدم لغة صامتة على شكل حوار بين المرأ ونفسه باصدار أمر لنفسه أو نقدها أو تقديم نصيحة لها:

- وفي هذا الصدد يبين عبد الحميد محمد الهاشمي 1982: بأن اللغة من أهم الرموز التي يستخدمها التفكير وأهمية اللغة تتجلى في:

- 1- يتذكر الانسان المعاني ويفكر فيها اذا تذكر الألفاظ المتصلة بها.
- 2- الكلمات تحفظ المعاني من الضياع.
- 3- الكلمات تحدد المعاني التي يستخدمها التفكير . (الهاشمي: 1982، ص: 231) .

3. أنواع التفكير :

هناك تصنيفات كثيرة للتفكير فبعض العلماء اعتمد في تصنيفه على نوعين: التفكير الحسي-العلمي- و التفكير المجرد- النظري: وبعضهم الآخر مثل "بياجيه" صنف انواع التفكير في ضوء مراحل النمو الخاصة الى : حسي حركي، وجسدي ( ماقبل العمليات) العمليات الحسية - الملموسة - العمليات الشكلية ( التفكير الغرضي المجرد)

كما "بروز" التفكير الى : حسي حركي، رمزي.

أما "الكونين" فقد ذكر الأنواع التالية : حسي حركي، حسي بصوري، نظري مجرد.

كما قام "محمود غانم" بذكر أنواع التفكير: التفكير الابتكاري الاستدلالي، التفكير المجرد، التفكير المنطقي، التفكير الذاتي الخرافي، النقد الحسي.(عبد الستار: 1979، ص123)

أما "أ"، كونز" (1992) فقد ذكر أنواع التفكير على النحو التالي:

التفكير الحسي أو العياني، التفكير المجرد، التفكير الخرافي في مقابل العملي، التفكير التقاربي في مقابل التباعدي. (فايدة: 2003، ص166)

- ومن خلال هذه التصنيفات العديدة حاولنا قدر الامكان امعان الفكر فيها فيها وذلك من أجل الخروج بتصنيف له القدرة على التوفيق في الاختلاف القائم فوجدنا أن بشير معمرية (1999) أورد أنواع التفكير وفق تقسيم يحقق قدرا كبيرا من الوسطية وهو كالتالي :

### 1.3- من حيث الموضوع : هناك الحسي والتجريدي.

- التفكير الحسي: ويمارسه الشخص حين يتعامل مع مشكلات ذات طابع حسي ملموس عياني، بحيث تكون عناصر المشكلة حاضرة بعينها ويتعامل معها مباشرة مثل : بناء الطفل المتر ل بالمكعبات.

- التفكير التجريدي: ويمارس مع قضايا نظرية لا تحضر الا رموزها مثل : التفكير في ظاهرة الانحراف، او تدني مستوى التعليم أو بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

### 2.3- من حيث الاتجاه : هناك التفكير الخيالي والواقعي.

- التفكير الواقعي : يرتبط بمشكلات الواقع المعاش، تحدد فيه عادة طبيعة المشكلة وحدودها و الهدف المراد الوصول اليه وبطريقة التي ستتبع لحل المشكلة، وفي الاخير اظهر نتيجة هذا التفكير للأخرين بصورة موضوعية.

- التفكير الخيالي : ويحدث هذا التفكير عندما يطلق الفرد العنان لخاوطره وخياله دون هدف فيسرح في أفكاره دون قيود أو حدود والتفكير الخيالي قد يكون عملية استحضر للأحداث السابقة وقد يكون توقعا للأحداث المستقبلية وقد يكون تخيلا وهميا يحقن الفرد أهواءه وميوله، " أحلام اليقظة" وقد يكون تخيلا انسانيا وابداعيا.

### 3.3- من حيث النوع : هناك الاستدلالي والتفكير الحسي.

- **التفكير الاستدلالي** : فالاستدلال يعني اقامة الدليل على وجود ظاهرة معينة أو علامة معينة، وذلك باتباع خطوات التفكير الاستدلالي كعملية عقلية تبدأ بتحديد المشكلة وجمع الأدلة عليها ثم فحص هذه الأدلة و الوصول الى ايضاحها.

- **التفكير الحدسي**: تستخدم كلمة حدس للدلالة على اجلاء موقف ما أو ادراكه فجأة، أي بمعنى الفكرة الموضحة التي تطرأ فجأة على الشعور وكثيرا ما يحدث هذا عندما يكون الفرد لا يفكر في الموضوع وبالحدس يصل الفرد الى استجابات صحيحة دون استطاعته شرح الأسس التي تقوم عليها هذه الاستجابة او حتى تحديد مقدماتها وخطواتها.

### 4.3- من حيث البساطة والتعقيد: هناك البسيط والمعقد.

- **التفكير البسيط** : مثل تفكير الأطفال الصغار وتفكير الأفراد العاديين في معالجة المشكلات ذات البعد الواحد كالتفكير في الذهاب الى موعد المحاضرة.

- **التفكير المعقد** : ويشتمل على معالجة المشكلات ذات الأبعاد المختلفة والمعقدة وهو من سمات تفكير الأفراد الناضجين والعلماء كايجاد طريقة للانعاش الاقتصادي أو محاربة بعض الأفات الاجتماعية كالبطالة وانتشار تعاطي المخدرات وغيرها.

### 5.3- من حيث الانتاج : وهناك التفكير التقريري والتفكير التغيري ج، ب، جلفورد ( 1950 )

- **التفكير التقريري أو الاتقائي** : سيتم هذا النوع بالبحث عن حل واحد واجابة واحدة عن كل سؤال، حيث يكون على المفكر أن يصل الى الحل الصحيح وهو الحل الوحيد في نفس الوقت مثل :  $4=2+2$  أين لا يكون الفرد مطالباً بالتبيان بأفكار وتجديدا أو طريقة بل أن يذكر حل الصحيح فقط وهو الحل المتعارف عليه، وهذا النوع من التفكير هو ما تقبسه اختبارات الذكاء المعروفة والتي تتضمن اختبارات في الفهم و الاستدلال والقدرات العددية وادراك العلاقات.

- **التفكير التغيري أو الافتراضي** : هذا النوع من التفكير هو نشاط عقلي يتغير ويتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة بحثا عن الحلول و الاجابات للمشكلة الواحدة والسؤال الواحد وهذا النوع من

التفكير هو الذي يميز كل نشاط يتصف بالابتكار والابداع والتجديد والابتعاد عن التبعية والتقليد. (معمرية : 1990، ص 87/89)

#### 4. اتجاهات التفكير :

- طرح الباحثون في علم النفس و التربية ثلاثة اتجاهات نظرية لتفسير حدوث التفكير

1.4 الاتجاه الارتباطي : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التفكير يقوم في أساسه على الارتباط وهو ليس الا امتداد للتعلم الارتباطي البسيط بين المثير والاستجابة، حيث يحاول الفرد حل المشكلات التي تواجهه بالاستجابات أو العادات المتوفرة لديه- أي التي تعلمها سابقا والتي ترتبط بفكرة واضحة ومعينة، وتتباين هذه العادات في درجة قوة ارتباطها بهذه الأوضاع، وفي موقعها من التنظيم الهرمي للعادات المتعلمة (1952-1993) لذلك يحاول الوصول الى الحل باستخدام هذه العادات مراعيًا قوتها (من العادات ذات البناء الأضعف والأبسط منتقلا تدريجا الى العادات الأكثر قوة وتعقيدا).

-ان هذا التفسير لحل المشكلة بتغيير سلوكا مضمرا لعمليات المحاولة والخطأ وتجريب العادات المتوفرة عبر نشاط داخلي لذا فهو ينفي مبدأ أساسيا يقوم عليه نشاط التفكير وحل المشكلات وهو " اكتشاف حل جديد" لا يتوافر في الحصيلة السلوكية للفرد وهذا ما لا ينطبق على الأوضاع التي تتضمن درجة عالية من التجريد وكذا التعقيد وانما يستخدم أساسا لاكتشاف الاستجابات الصحيحة أو الأفضل من البدائل العديدة المتوفرة.

(نشواتي : 1993،ص446)

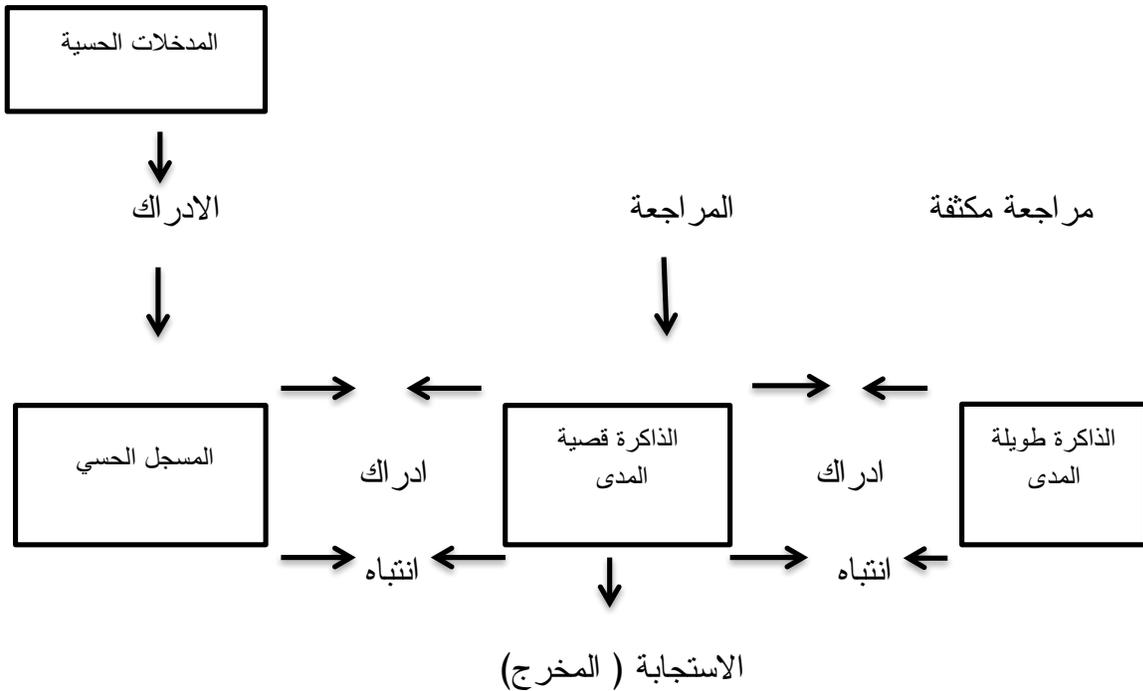
2.4 الاتجاه الجاشطالتي : يرى علم النفس الجاشطالتي أن التفكير نوع من التنظيم الادراكي للعالم المحيط ، ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يستعد الفرد المتعلم في ادراك المثيرات التي يتضمنها مجال الادراكي، وحسب الجاشطالت فان التفكير او حل المشكلات لا تمارس فيه المحاولة و الخطأ كما يرى الارتباطيون وانما يهتدي الى الحل فجأة عن طريق التبصر في الوضع وادراك العلاقات المختلفة التي يمكن أن تقوم بين المثيرات أو مكونات هذا الوضع

3.4 اتجاه معالجة المعلومة : حاول أصحاب هذا الاتجاه تنظير الحوادث السيكلوجية جميعها، انطلاقا من الافتراض القائل بوجود تشابه بين النشاط المعرفي والنشاط الانساني وبرمجة عمل الحاسوب الالكتروني، حيث تقاسم كل من علم النفس المعرفي و الذكاء الاصطناعي مفهوم معالجة المعلومات، الذين كان مصدره

معالجة المعلومات التي جاء بها ( شانون ) المتبني الفكرة القاعدية ذاتها، أي أنه من الممكن وصف العديد من النشاطات المعرفية على أنها تؤثر على المعلومة التي تستعمل ويتم ترميزها وتمثلها ثم الاحتفاظ بها واسترجاعها. (نشواتي:2002،ص 455-458-459)

وفي سياق مماثل يرى "دورتي" أنه من الممكن تقريب النشاط الوظيفي للمخ من اشتغال الحاسوب بناء على قدرتها المشتركة على معالجة المعلومة وبعبارة أخرى اكتشاف السيرورات العقلية الانسانية بواسطة التصنع وكانت وجهة النظر هذه بمثابة الفرضية المعلوماتية التي قدمها "ترغنيون" حينما عرف الذكاء الاصطناعي قائلا: ان مشروع الذكاء بوصفه ميدان من ميادين المعلوماتية هو انجاز أنشطة يقوم بها عادة كائن بشري بواسطة الحاسوب.(شليبي: 2001،ص2-3)

الشكل (1) النموذج البشري لمعالجة المعلومة



(عدي: 1999، ص 280)

- يعني هذا أن الفكر هو جملة من العمليات المنطقية التي تتم على الرموز وأن علم النفس المعرفي يهدف الى الكشف عن برامج العقل التحتية لتفسير أشغال المخ هو الحال بالنسبة لبرامج الحاسب الالكتروني .
- وفي هذا الصدد بين الفيلسوف "فودور" نمط موحد أطلق عليه حاسب تصوري الذي يدور حول اقتراحين مركزيين:
- أن الفكر يعالج معلومات أو بعبارة أخرى يعالج الفكر تصورات
- تتم السيرورات العقلية على أصعدة مختلفة، ينبغي تحديد منطق كل منها .
- ان المبدأ الأساسي للنموذج الحاسب الألي التصوري يركز على فكرة بسيطة مفهدها ان الفكر هو معالجة تصورات تتم عليها مجموعة من العمليات المنطقية (استنتاج، حكم، تعميم )
- يميز علم النفس المعرفي في الاشتغال المعرفي ثلاثة أصعدة:
- الصعيد الأول: وهو صعيد العصبونات يمكن وصف سلوكها على شكل استجابات زوجية 1 أو 0، -، نعم أو لا، نشيط أو عدم نشيط.
- الصعيد الثاني: وهو صعيد الفكر المنظم الى وحدات متخصصة فيه تتم عمليات منطقية أكثر تعقيدا ويتمثل هذا في صعيد الحساب.
- الصعيد الثالث: وهو صعيد التصورات و المقاصد الواعية(ادراك، ذاكرة ، حل المشكلات) ( شلي:2001 ص4)
- وخلاصة القول عموما تقوم على التصور الذي تقترضه هذه النظرية، والذي يرى أن الخطوات المسطرة في برنامج الحاسوب من الممكن اتخاذها نموذجا جيدا للخطوات المتبعة من طرف الأشخاص في عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات.(عشوي: 2001، ص219).

### 5. العوامل المؤثرة في التفكير :

- ان كل انسان يسعى لكي يكون تفكيره صحيحا وسليما ولكن بعض الأفراد يصلون الى اتخاذ قرارات خاطئة وسلبية ومن بين أهم الأسباب المؤدية الى سلبية التفكير مايلي:
- عدم الفهم الواضح لأبعاد المشكلة وجوانبها.
- قلة المعلومات وعدم كفايتها لدى الانسان.

- العملية السريعة في تبني الحلول الواردة الى الذهن وكذلك التسرع في اصدار الأحكام دون تفكير عميق وواسع وناقد.
- الانفعال العارم في مواجهة المشكلات و المواقف وهذا لايسمح للتفكير بالعمل النشيط، لأن الانفعال يشل التفكير ويعيقه أو يحرفه عن الموضوعية اذا كان حادا.
- الجمود المعرفي و التحجر الفكري حول آراء جامدة تمنع مرونة التفكير وحركته لمواجهة المواقف المتجددة
- عدم الحياد النفسي في مواجهة المواقف ويمكن لاصدار أحكام مسبقة قبل فهم المقف وابعاده
- ضعف الشخصية لمن يستخدم تفكيره الاستدلالي فهو عديم الثقة بنفسه، وكثير الاعتماد على الآخرين.( الهاشمي:1982،ص:238)
- وفي هذا الصدد يبين " محمد عثمان النجاتي" بأن التفكير يتأثر بكثير من العوامل التي تتعلق بمعارفنا السابقة بموضوع المشكلة وتهيننا العقلي، ومفاهيمنا وعاداتنا السابقة في التفكير وحالتنا الانفعالية.( النجاتي: 1984، ص 263)
- ويبقى أن نشير الى أن التفكير باللغة التحتويه أولا وتكون مظهرا فيما بعد، فالكم و الملكة اللغوية تساعد على التفكير وترجمة كل ما هو داخلي، كما نود الاشارة الى المفاهيم ومدلولاتها تؤثر على الحل بالطرق الابداعية، فكلما تخلصنا من المفاهيم استطعنا الحصول على تفكير ابداعي، ووظائف جديدة لمفاهيمنا وهو ما نراه عادة في مقياس أو اختبار التفكير الابداعي أو الذكاء.

## ثانياً: أساليب التفكير عند "ستيرنبرج":

### 1- تعريف أساليب التفكير:

أ. لغة : يشير مصطلح أسلوب التفكير في اللغة العربية في المثال أو النموذج، كما يدل على الشكل والنوال والقالب والفئة والصورة والنوع

ب. اصطلاحاً: تعرف "صفاء يوسف الأسعر" (2000) أساليب التفكير بأنها: الطرق المتميزة والسائدة في التعامل مع المعطيات المطروحة.

وعرفه " هاريسون" و" براسيون" (1982) أساليب التفكير بأنها: الطرق الاستراتيجية الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها المعلومات المتاحة أو الانتقال من الحالة الراهنة الى الحالة الثانية .

لقد قامت عدة دراسات على أساليب التفكير كما ذكر ذلك في الاشكالية والدراسات السابقة، وتعريف أسلوب التفكير عند كل من " صفاء يوسف الأسعر" وعند " هاريسون وبرامسون" وأيض "ستيرنبرج" و " جريجورنيكو" وعلى ذكر هذين الآخرين فهما يشيران أنه توجد ثلاث مداخل لتفسير الأساليب هي:

### 2- مدخل تفسير أساليب التفكير:

- المدخل المتمركز على المعرفة:

وظهرت في هذا الاطار الأساليب المعرفية، وهي تشبه القدرات العقلية لأنه يتم قياسها في معظم الأحيان من خلال اختبارات، تتضمن الصواب والخطأ

( اختبارات أصى الادراك).وتقيس الفروقات الفردية المعرفة و الادراك ومنها نظرية "كاجان" في عام (1972) التي تقيس الفروق بين الأفراد المترويين والأفراد المندفعين ونظرية " ويتكن" في عام (1978) التي تقيس الفروق بين المستقلين والمعتمدين على المجال الادراكي وغيرها من النظريات المتخصصة في المجالات معينة في التوظيف الأسلوبي، وإشارة الباحثين السابقان (1997) الى أن الأساليب ثنائية القطب وهذا ما يميزها عن الذكاء و القدرات العقلية الأخرى، وكل قطب له قيمته في ظل شروط خاصة أو محددة.

- المدخل للتركيز على الشخصية : وظهرت في هذا الاطار سمات الشخصية التي يتم قياسها باختبارات الاداء المتميز ( اختبارات لا تتضمن الصواب و الخطأ) وفي هذه الأساليب جزءا من الشخصية فظهرت

نظرية "مايرز عام 1980" التي ربطت بين الشخصية و التفكير في ضوء نظرية " يونج" في عام 1923  
للأنماط النفسية، وأظهرت ستة عشر أسلوبا يتم قياسها في ضوء دليل نمط (مؤشر) "مايرز بريجو" في  
عام 1984 وهي :

- الإدراك : ( الحس - الحدس )

- الحكم : ( التفكير - الشعور )

- التعامل مع الذات والآخرين: ( الانطواء - الانبساط )

- التعامل مع العالم الخارجي ( الحكم و الإدراك ) وأظهرت نظرية " هولاند" في عام 1973 ستة أساليب  
في الشخصية واقعي، فني، اجتماعي، مبادر، تقليدي، استقصائي أو بحثي .

- المدخل المتمركز على النشاط: ركز هذا المدخل على مفهوم الأساليب كمتغيرات وسطية لأشكال مختلفة  
من الأنماط تظهر من خلال جوانب الشخصية والمعرفة، وظهرت في هذا الاطار أساليب التعلم  
والتدريس، فبحث "ستيرنبرج" في المنطقة المحايدة فظهرت نظرية، التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب  
التفكير، التي أوضحت ثلاثة عشر أسلوب من أساليب التفكير، وتوصل أن أساليب التفكير ليست قدرة بل  
هي تفصيل في استخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرة ( الشخصية - أساليب التفكير - القدرات )  
فمصطلح القدرة يشير الى مايمكن للفرد أن يفعله " الى أي درجة" بينما مصطلح الاسلوب يشير الى ما  
يفضله الفرد وكيفية الحصول عليه وعندما يتوافق الأسلوب مع القدرة فيمكن التوقع بأداء جيد، أي أن  
الأسلوب يشير الى التفضيل في توظيف القدرة.

### 3- نظرية التحكم العقلي الذاتي : ل " ستيرنبرج"

- وتشبه هذه النظرية الحكومات أو السلطات التي لها خمسة أبعاد كما يوضح الجدول التالي :

الأبعاد	الوظائف	الأشكال	المستويات	المجالات	الترعات او الميول
الأساليب	التشريعي التنفيذي الحكمي	الملكي الهرمي الاقلي الفوضوي	العالمي المحلي	الخارجي الداخلي	التحرر المحافظ

الجدول (1) أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم الذاتي.

-ان أساليب التفكير لدى الفرد لها نفس الأشكال والوظائف والمستويات والمجال والميول وبالتالي فهناك ثلاثة عشر أسلوبا للتفكير، تم التوصل إليها بواسطة التحليل العامل الذي أصفر عن خمسة عوامل متطابقة مع الأبعاد الخمس للنظرية وكان تبنيتها بنسبة 77 بالمئة من التباين الكلي.

- وقام " ستيرنبرج" 1994 بفحص دراسات اتساقات البيئة لأساليب التفكير على عينة من طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، فنلاحظ أن بعض الأساليب ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا دالا ( التشريعي مع المتحرر، المحافظ مع التنفيذي)، وبعضها ترتبط ارتباطا سالبا دالا( الداخلي مقابل الخارجي، العامل مقابل المحلي، التشريعي مقابل التنفيذي، المتحرر مقابل المحافظ) فأطلق "ستيرنبرج" على الأساليب التي ترتبط فيما بينها ارتباطا سالبا " الأساليب العقلية المتقابلة" ( المضادة) أو " الأساليب ذات القطبين " وهذه الأساليب مستقلة كل نمنا عن الأخرى وأكدت دراسة " زهانج وستيرنبرج" 2000 التي أجريت على طلاب من الصين النتائج السابقة

#### 4- مبادئ نظرية "ستيرنبرج" :

- تتميز نظرية نظرية ستيرنبرج بمجموعة من المبادئ:
- الأساليب هي تفضيلات في استخدام الأساليب نفسها.
- التنسيق بين الأساليب و القدرات يؤدي على توفيق أكبر من مجموعة أجزائها( بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي يختاره).
- اختيارات الحياة تتطلب ملاءمة الأساليب وأيضا القدرات
- الأفراد يكون لديهم "بروفيل" في الأساليب وليس أسلوبا واحدا فقط حيث يميل الفرد الى أسلوب واحد داخل كل فئة
- الأساليب متغيرات نوعية عبر المهام والمواقف
- الناس يتباينون في قوة تفضيلهم للأساليب
- الناس يتباينون في مرونتهم الأسلوبية.
- الأساليب أن تكسب من خلال التطبيع الاجتماعي
- الأساليب الأساليب قد يختلف باختلاف الحياة ( اي أنهاد دينامية وليست استكانية)
- الأساليب يمكن قياسها.

- الأساليب يمكن تعلمها.
- الأساليب ليست جيدة أو رديئة، ولكن السؤال المطروح، ماهو الأسلوب الأفضل في موقف معين.
- يخط الناس الملاءمة الأسلوبية بمستويات القدرة
- خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير ل"ستيرنبرج" : يمكن توضيح -4-
- خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند "ستيرنبرج وفق الجدول التالي:

الأسلوب	الخصائص
الأسلوب التشريعي	يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، عمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، يفضلون المشكلات الغير معدة مسبقا، يميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، يفضلون بعض المهن مثل: كاتب مبتكر، عالم فنان، أديب، مهندس معماري وغيرها، يفضلون ابتكار قوانينهم ونظمهم، يفضلون المشكلات التي تستثير فيهم الابتكارية.
الأسلوب التنفيذي	يفضلون اتباع التعليمات والقوانين المعدة لهم، يفعلون ما يطلب منهم، يفضلون المشكلات المنظمة والمعدة مسبقا، يميلون الى استخدام الطرق الموجودة مسبقا لحل المشكلات، يميلون الى ملأ المحتوى داخل النظم الموجودة، يتميزون بالواقعية و الموضوعية في معالجتهم للمشكلات، يميلون الى التفكير في المحسوسات، يفضلون الأنواع التنفيذية من المهن مثل: محامي، رجل بوليس، رجل دين، مدير بناء، في ضوء التعليمات التي وضعها الآخرون.
الأسلوب الحكمي	يميلون الى الحكم على الآخرين وأعمالهم، يميلون الى تقييم القواعد والاجراءات، يميلون الى الحكم على الأنظمة الموجودة، يميل الى تحليل وتقييم الأشياء، يميلون الى كتابة المقالات النقدية، يميلون الى تقديم آراء ومقترحات، لديهم القدرة على التخيل والابتكار، يفضلون بعض المهن مثل: قاضي، ناقد، مقيم برامج، ضابط أمن، مراقب حسابات، محلل نظم، مرشد أو موجه (الناس السريعين والحكيمن يعملون جيدا معا)
الأسلوب الملكي	يميلون الى عمل شيء مرة واحدة، يعتقدون أن الأهداف تبرر الوسائل، لا يدركون عواقب الأمور، تمثيلهم للمشكلات يكون بسيط الى حد التسوية أو سوء الفهم، غير واعون نسبيا بأنفسهم متسامحون ومرنون، لديهم ادراك قليل نسبيا للأولويات والبدائل، حاسمون، يفضلون الرسم، التاريخ، العلوم، الأعمال

<p>التجارية، يميلون الى تحقيق هدف أو حاجة واحدة في معظم الوقت، متحفظون في القدرة على التحليل والتفكير.</p>	
<p>يميلون الى عمل أشياء كثيرة في مرة واحدة، لكن لديهم قلق اتجاه الأولويات، يدركون غالبا الأهداف المتناقضة على أنها متساوية الأهمية، لديهم العديد من المعالجات للمشكلات والتي يمكن أن تكون متناقضة ويرونها على نفس درجة الأهمية، واعيّن بأنفسهم، متسامحين ومرنين، يعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل.</p>	<p>الأسلوب الأقلّي</p>
<p>يأخذون بمبدأ المعالجة الفوضوية العشوائية للمشكلات لصعوبة تحديد الدوافع التي وراء سلوكهم، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، أهدافهم غير واضحة، يتميزون بالبساطة والمرونة الا أنهم غير واعيّن بأنفسهم وغير متسامحين، غير منظمين، يكرهون الأنظمة، يقومون بعمل الأشياء ولا يستطيعون تكملتها، متطرفون في الحسم.</p>	<p>الأسلوب الفوضوي</p>
<p>يدركون الصورة للموقف أو المشكلة، لا يميلون الى التفاصيل يفضلون القضايا الكبيرة و المجردة نسبيا، يميلون الى التخيل والتجريد، أحيانا يسترسلون في التفكير، يميلون الى التعامل مع العموميات، يفضلون التعامل مع المواقف الغامضة، لا يميلون الى المنطقية في العمل والحياة، يفضلون التغيير والتجديد والابتكار.</p>	<p>الأسلوب العالمي</p>
<p>يميلون الى المشكلات المعينة، التي تتطلب بحث التفاصيل، يتوجهون نحو المواقف العملية، يستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات، ربما لا يرون الغابة ولكنهم يرون الأشجار التي بداخلها.</p>	<p>أسلوب المحلي</p>
<p>يفضلون العمل بمفردهم، منطوون ويكون توجيههم نحو العمل أو الواقع، يتميزون بالتركيز الداخلي، يفضلون استخدام دمائهم في العمل، وليس مع الآخرين، ادراكهم الاجتماعي أقل بالعلاقات الاجتماعية مقارنة بذوي الأسلوب الخارجي.</p>	<p>الأسلوب الداخلي</p>
<p>يفضلون العمل مع الآخرين، منبسطون ويكونون توجيههم نحو الآخرين، يتميزون بالتركيز الخارجي، يتعاملون مع الآخرين بسهولة ويسر دون الخجل، ادراكهم الاجتماعي أكثر بالعلاقات الاجتماعية من ذوي الأسلوب الداخلي.</p>	<p>الأسلوب الخارجي</p>

الأسلوب المتحرر	يفضلون عمل الأشياء بطريقة جديدة، تتغير القوانين والاجراءات الموجودة، يفضلون أقصى تغيير ممكن، يتمتعون بالتعامل مع المواقف الغامضة، يفضلون غير المألوف في الحياة أو العمل في ما وراء القوانين والاجراءات الموجودة، أي أنهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف.
الأسلوب المحافظ	يتبعون طريقة المحاولة و الخطأ في عمل الأشياء، يتبعون القوانين والاجراءات الموجودة، يفضلون اقل تغيير ممكن، يفضلون المواقف الغامضة، يفضلون الألفة في الحياة والعمل ويتميزون بالحرص و النظام.

الجدول رقم (2): أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج

### خلاصة :

من كل ما تقدم يمكن أن نستشف أن موضوع التفكير موضوع بدأ يأخذ حيز الاهتمام للحقل السيكولوجي وذلك من خلال وظيفته التي تخدم الفرد والمجتمع على حد سواء وتساهم في خلق جو من الاستقرار النفسي لمنطقيته وقدرته على جعل الانسان أكثر توافقا مع مستجدات البيئة فالتفكير كقدرة يساهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات بما يتناسب مع أهداف الفرد ومع المعايير الاجتماعية والأخلاقية ومن هذا المنطلق رأينا أن هناك عدة دراسات منها أساليب التفكير والتي هي عبارة عن فلسفة تعطينا كيفية توظيف العقل للقدرات من أجل الوصول الى استثمار حقيقي لطاقات الفرد، من خلال النظرة الجديدة التي تجعل لكل عضو وظيفة أي بمعنى لكل قدرة مهام في اطار البناء الكلي الذي هو العقل.

# الفصل الثالث :

## التوافق الدراسي

أولاً: التوافق الدراسي.

1. مفهوم التوافق
2. مفهوم التوافق الدراسي
3. أهمية التوافق الدراسي
4. أبعاد التوافق الدراسي
5. العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
6. مظاهر التوافق الدراسي

ثانياً: التوافق الدراسي و أهم النظريات وعلاقته ببعض المتغيرات

1. التوافق الدراسي بالنسبة لنظرية السمات
2. التوافق الدراسي بالنسبة لنظرية التحليل النفسي
3. التوافق الدراسي بالنسبة للنظرية السلوكية
4. التوافق الدراسي وعلاقته بالميل نحو التخصص
5. التوافق الدراسي وعلاقته بخدمات التوجيه والارشاد

**تمهيد:**

ان العلاقة التي تكون بين الفرد وبيئته لا بد أن تكون على درجة كافية من الاستقرار، والابقاء الاستقرار لهذه العلاقة يتطلب من الفرد أن يغير أو يعدل من سلوكه وأن يبحث عن وسائل جديدة لاشباع حاجته وهذا النوع من السلوك يسمى بالتكيف والعلاقة المستمرة بينهما تسمى بالتوافق وكثيرا ما يستخدم اللفظان وكأنهما مترادفان، ولكن التكيف يرتبط بالناحية الاجتماعية التي يعمل الفرد فيها محاولا التكيف مع الوسط البيئي الذي يعيش فيه للوصول الى حالة من التكيف الاجتماعي.

أما كلمة توافق فترتبط بالناحية النفسية، والتي تشير الى حالة التوافق التي يبلغها الفرد في تغيير سلوكه للوصول الى حالة من الاستقرار التوافق، فهي تأخذ مصطلح التوافق هو نفسه التكيف

- وفي هذا الفصل نأخذ المعنى الأخير الذي يعتبر أن التوافق هو التكيف

**أولا: التوافق الدراسي****1. مفهوم التوافق:**

(أ) مفهوم التوافق لغة: معناه التكيف، التهيؤ، الالتزام، توافق: تكيف قصة، وفق رغباته الحقيقية، تكيف وفق الظروف انسجم مع الجمهور.

**(ب) مفهوم التوافق اصطلاحا:**

أنه تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين والتي ترجع الى علاقاته، ومجتمعه، ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية.

ورغم هذا فان العلماء المختصون في علم النفس لايتفقون، اذ يحاول كل منهم أن يعطيه مفهوما خاصا ومعنى معين، ونحن سنعطي بعض التعاريف لتبيان أهم الاختلافات حوله.

**تعريفات التوافق:**

التعريف رقم 1: التوافق عملية شخصية نسبية مستمرة، فالناس لكي يتوافقوا ينبغي أن يكون في سلام مع الآخرين، الموافق التوافقي ومع أنفسهم وهم يقيمون مدى تحقيق الاشباع للباعث (دسوقي: 1976، ص15).

**التعريف رقم 2:** ويعرفه كارل روجرز: ان التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم الشخصية، في هذا التعريف يرى أن التوافق يعتمد على كيفية ادراك الفرد لذاته سواء كانت تلك السورة واقعية وحقيقة أو غير ذلك، فالشخص المتوافق هو الانسان القادرة على ادراك الحقيقة بشكل جيد، مما يجعله يتقبل الحقائق ذات الصلة لو كانت لا تعجبه.(عبد اللطيف:1983،ص3)

**التعريف رقم 3:** ويعرف عثمان خراج: التوافق عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الانسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وامكانات للوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والاجتماعي. ( الشرقاوي:1983، ص30)

**التعريف رقم 4:** كذلك نجد أن التوافق هو القدرة على اقامة علاقة مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، ومن القدرة للحصول على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد انسانا نافعا في محيطه الاجتماعي(الزيادي: 203،1996)

**التعريف رقم 5:** ويعرف كامل محمد عويضة على أن التوافق هو قدرة الفرد على التوائم مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه بمختلف نواحيه الأسرية و الاقتصادية السياسية والدينية، ويعرف توافق الفرد مع نفسه بالتوافق الذاتي، كما يعرف توافق الفرد مع المجتمع بالتوافق الاجتماعي(عويضة: 1996،ص38)

مما سبق نلاحظ أن هناك تباين في آراء الباحثين كل عرف التوافق من وجهة نظره الا غم أنه رغم هذا الاختلاف يمكن ان نقول أن التوافق عملية متكاملة(نفسية، بيئية، اجتماعية) تساعد الفرد في النمو والتطور وتحقيق التوازن.

## 2. مفهوم التوافق الدراسي:

يعد التوافق الدراسي بعدا من أبعاد أو مجالات التوافق، وقد عرف العلماء التوافق الدراسي تعريفات كثيرة نذكر أهمها فيمايلي:

- يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والتلميذ مما يهيأ للأخير ظروف أفضل للنمو معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات

كالتخلف الدراسي والغياب هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ (ابراهيم: 2000،ص72)

- التوافق الدراسي جانب من جوانب التوافق، ويكون الفرد متوافقا اذا كان رضيا عن انجازه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية. (دمهوري: 1999،ص 54)
- التوافق الدراسي هو حالة تبدو في العملية الدسناميكية المستمرة للتلميذ لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسة ومكوناتها الأساسية المنظمة الأساسية والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة، الوقت الخاص بالفراغ والمذكرة وطريقة الاستذكار... الخ (ابراهيم: 200،ص71)

• ان التوافق الدراسي يتضمن الشعور بالرضى عن التواجد في المدرسة على القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والادارة، والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وعناصرها كالانضباط بنظامها ومراعاة الوقت ومذاكرة الدروس، وممارسة النشاط أو الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، والمواضبة على الحضور في الحصص المبرمجة

والانتباه الهادئ والفعال داخل حجرة الدراسة، و المحافظة على النظام وتجنب الشغب والفوضى أثناء تلقي الدرس وعدم التعرض للحرج والاهانة م قبل الأساتذة وهذا يمكن القول أن التوافق الدراسي هو محاولة تكيف التلميذ في المدرسة بكل مكوناته.

### 3. أهمية التوافق الدراسي

من أهم الدراسات التي أجريت حول التوافق الدراسي، دراسة أجراها "يونغ" 1979 تمحورت حول الأسباب التي تجعل التلاميذ يكرهون مواد الدراسة، أو يفقدون الميل إليها وكانت هذه الأسباب كما يلي:

- لا نرى ضرورة لهذا العالم.
- مادته غير مشوقة.
- طريقة التدريس مملة.
- المعلم لا يستطيع افهام الدرس وطريقته صعبة جدا.

ان هذه الأسباب تتخلص في سبب عام وهو عدم ادراك جدوى أو قيمة م،مادة دراسية معينة وهذا السبب يؤدي الى نتيجة سلبية هي عدم الميل الى هذه المادة، ويقول (جارسون) أن نسبة كبيرة من الأطفال والتلاميذ يتركون الدراسة وينقطعون عنها يكونوا قد تعرضوا للفشل في التوافق الدراسي ومن جهة أخرى ان أسباب الفشل الدراسي التي يبيدها المسؤولون عن العملية التربوية أو العاملين في الحقل الدراسي هي تعبير عن وجهات نظر رسمية، وذلك بارجاع الفشل الدراسي الى قلة الاسترجاع أو الى عدم الرغبة أو الحافز أو الانشغال بأشياء أخرى فعلمية التوافق ليست تكيفا فحسب بل فعلا وتأثير فالتلميذ في المدرسة هو الذي يعبر ويناقش اذا أتاحت له الفرصة في المدرسة، ذلك المجتمع الصغير التي ليست سوى تمثيلا للمجتمع الأكبر فانه حيثئذ التلميذ سيشور ويحس بالقلق، ان هذه السورة البسيطة عن الواقع تجعل من دراسة التوافق أمرا مهما، ذلك أنه واذا لم تحل هذه المشكلة فان أثارها ستمتد الى المجتمع(السوقي:1978،ص237)

#### 4. أبعاد ومجالات التوافق الدراسي:

- يشتمل التوافق الدراسي على ستة أبعاد تعبر الثلاثة الأولى منها عن العلاقات الاجتماعية أما الثلاثة الباقية فتعبر عن العمل الأكاديمي.

ويمكن حصر هذه الأبعاد كما يلي (حسب رأي محمد الزيادي): العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأنشطة الاجتماعية، الاتجاه نحو مواد الدراسة، تنظيم الوقت، عادت الاستذكار والعلاقة بالأساتذة. (ابراهيم، شوكت:ص71،72)

- أما بالنسبة لمقياس بو نجمان للتوافق الدراسي الذي أعده (حسين الدريني 1985) للغة العربية فيشتمل على الأبعاد التالية:

(1). العلاقة بالمدرس : حيث أن العلاقة بين التلميذ المتوافق دراسيا وبين معلميه تكمن علاقة طيبة، خالية من المشاكل والمواقف المحرجة أمام المعلمين.

(2). الجد والاجتهاد: حيث أن التلميذ المتوافق دراسيا يبذل طاقة أكثر من أجل اكتساب العلم والمعرفة، ويكون نتيجة ذلك عن اجتهاده وتفوقه وتحصله على نتائج مرضية.

(3). الازدعان: اتباع التلميذ بكل التعليمات والقواعد والقوانين المدرسية وهذا يظهر عند انضباطه في الوقت وعدم غيابه وطاعته للمعلمين والمسؤولين عليه في المدرسة.(غندور: العدد12/24/1992،ص 211،212)

## 5. العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

يحقق التوافق الدراسي بمساعدة مجموعة من العوامل يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- أ. تهيئة الفرص اللازمة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها و المقصود بها، اعطاء كل تلميذ فرصة اللازمة وما يحتاجه منها حسب طاقته وقدرته.
  - ب. لتحقيق التوافق الدراسي لا غنى للمدرسة للكشف عن قدرات التلميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات والميول....، وكذلك لمعرفة امكانية كل تلميذ منذ البدء والسير به نحو توجيه تربوي سليم، يؤهل للتوجيه المهني مستقبل فيما يمتاز به ويتفوق باستعداداته له.
  - ت. لا بد أن يكون النظام كأساس للمدرسة، فالوسائل الاجابية من تشجيع ومكافآت، لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهما لجأ ليس اليه المدرس بطوابطه التربوية.
  - ث. نجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بينما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل وبينما يتبعه التلاميذ، أي الموازنة بين القدرات والمقررات، وبين التحصيل مستوى الطموح، لأن في عدم توازن الهدف مع الوسيلة المؤدية اليه تعجز للدراسة وتثبيط لمهمته يؤديان به الى الفشل.
  - ج. اشاعة روح التنافس والتسابق والتسابق بين الدارسين مما يدفع الى الغيرة والاهتمام، بما لا يؤدي الى اضرار التنافس المعروفة كياس الضعفاء وغرور الأقوال، وارهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم.
  - ح. تشجيع التعاون ولعل الجماعي، وذلك في المذاكرة أو المشروع، أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ، ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلمون التضحية والايثار في سبيل الهدف المشترك، فالمدرسة ولو أنها منظمة تربوية، وهي أيضا حياة ومجال توافق.
- الملاحظ أن في هذه العوامل تم التركيز على دور المدرسة فقط، لكن ورغم أهمية المدرسة في تحقيق هذا التوافق، فإنه للعوامل الاجتماعية، الأسرية البيئية التي يعيش فيها التلاميذ لها بالغ التأثير في تحقيق التوافق، والتوافق الدراسي بصفة عامة، والتوافق الدراسي بصفة خاصة، خاصة الدور الذي تلعبه الأسرة بما تقوم به لمساعدة ابنها على التوافق الدراسي، وذلك بمساعدته على حل المشاكل التي تعترضه سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتحسسه بأهمية الدراسة و المدرسة.....الخ.

## 6. مظاهر التوافق الدراسي:

ان التوافق في المدرسة يظهر في عدة مظاهر.

➤ **الراحة النفسية:** تتحلى في غياب حالات الشعور بتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التوافق أو التكيف يمكن في القدرة على المواجهة لهذه الأزمات وتجاوزها بسلام

➤ **الكفاية في العمل:** استغلال كل ما تسمح به القدرات والامكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يساعده على ابرازه والرفع من معنوياته ويأتي نتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسي جيد.

➤ **متابعة الدروس:** حضور التلميذ بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أين يعمل المراهق على ابداء رأيه وذلك باندماجه في مجتمعه المدرسي.

➤ **اقامة علاقات:** بالتواجد ضمن جماعة الزملاء لاشباع رغبة الانتماء للجماعات التي من خلالها يكشف نفسه كما يصل المراهق الى اقامة علاقة مع معلمته تتسم بالمودة والاحترام مما يسهل عملية الاتصال بينهم.

➤ **المشاركة في الأعمال:** يشارك التلميذ في النشاطات التربوية و الثقافية التي تنظمها المدرسة أو التي يبادر بها بعض التلاميذ، ويؤمن بالفائدة الموجودة منها، ففي النشاط يتحقق للتلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس و التعاون. (أيوب: 1994،46)

• من خلال عرضنا لأهم مظاهر التوافق الدراسي تبين لنا أنه نوعين منهما ما هو متعلق بالتلميذ كالراحة النفسية ومتابعة الدروس ومنها ما هو متعلق بأعماله أي يظهر من خلال أعماله وعلاقاته التي يقوم بها كالكفاية في العمل والمشاركة في الأعمال واقامة العلاقات.

**ثانيا: التوافق الدراسي وأهم نظرياته وعلاقته ببعض المتغيرات:**

### 1. نظرية السمات:

تعتمد هذه النظرية اعتمادا كبيرا على علم النفس الفارقي ومن سماتها الأساسية التأكيد على العوامل التي تفسر السلوك البشري والتي بإمكانها أن تحدد سمات الشخصية، ويعتبر العالم "ايزينك" من أبرز من ساهم في بروزها كما كما يعتبر السلوك والفروق الفردية والشخصية من أهم العناصر التي تستند عليها، وترى أيض هذه النظرية أن لكل فرد سماته الفردية التي تميزه عن غيره بما يجعله يتمتع بشخصية مستقلة، ومن

مميزاتها أنه لا يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة وإنما يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة قصيرة من الزمن.

ان لهذه النظرية فوائد كبيرة لا يمكن انكارها في التوجيه المدرسي حيث أنها تمكن الموجه من امكانية الكشف عن الخصائص المميزة لكل متعلم انطلاقا من دراسة سلوكه عن طريق شخصيته.

وحتى لا يستطيع الموجه الكشف عما يجب كشفه عن طريق الاختبارات والفحوصات السيكولوجية الى الحد الذي يؤدي الى التوافق النفسي والدراسي للمعلم في مشواره الدراسي المستقبلي.

وكذلك تهدف الى التوافق الشخصي و الاجتماعي للمتعلمين ومساعدتهم على اختيار نوع التخصص في الدراسة المناسبة لهم وفقا لقدراتهم واتجاهاتهم لتحقيق أقصى درجة ممكنة. (بن لكحل : ص،49،48،47)

ان الصعوبات التي يواجهها الموجه في مجال التعليم. لا تكمن في مدى تطبيقه لمختلف المقاييس و الاختبارات السيكولوجية، بل أيضا في كيفية تعامله مع المتعلم في مرحلة المراهقة، في مرحلة التوجيه في

الوجهة السليمة في اختيار تخصصه العلمي بما يحقق توافقه النفسي والدراسي، لهذا فقد شدد علماء النفس أمثال (ستانيلي، أولدم) على خطورة هذه المرحلة. واصرارهم على التعامل معها بروية فائقة. من خلال

الاستعانة ان أمكن بمختلف أفكارهم وأرائهم حول طبيعة هذه المرحلة. من هنا يمكننا أن نتساءل، كيف يمكن للموجه أن يحقق التوافق النفسي والدراسي للمراهق فيما يتعلق باختبار نوع التخصص الدراسي على

ضوء هذه النظرية؟

ان لهذه النظرية مساهمة جد ايجابية وهذا ما أكد عليه " اليورت" من خلال تركيزه على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدما في ذلك مختلف الطرق و الأساليب التي تتناسب و خصيته كل فرد فما هي

الميكانيزمات و الأليات التي يجب توافرها لتحقيق التوافق النفسي والدراسي للمتعلم؟

لعل أول شيء يجب أن يتمثله الموجه ترك مبدأ الحرية للمتعلم فهي التي توجه الفهل للصواب والابتعاد عن الخطأ، لأن نشوء القلق النفسي والتوتر في هذه المرحلة ينتج عن ضيق مجال الحرية مقابل تغيير

صورة ذات المراهق حول نفسه نتيجة للضغوطات و التغيرات المفروضة عليه، ومن هنا تظهر الحاجة الى راشد يتفهمه وينير له الطريق لفهم ذاته.

وذلك بتحليل المعلومات المتعلقة بالمتعلم وتركيبها اضافة الى قيامه بالتشخيص لمختلف المشكلات الدراسية فيما يتعلق بأولئك الذين يواجهون صعوبات فيها، اما نتيجة لسوء التوجيه أو غيره، وتكون أدواته في ذلك مختلف الاختبارات المعدة خصيصا لذلك حتى تيسر له التنبؤ الصادق بالتطور المتوقع مستقبلا لكل متعلم. ومن أهم الافتراضات التي جاءت بها النظرية مايلي:

- سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزء كبير من العقل قادرا على استخدام في التعلم و اعادة التعليم
- ان المرشد لديه معلومات وخبرة أكثر وقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الارشاد المباشر، ومن ثم يكاد ينظر الى المرشد نظرة المعلم الذي يوجه عملية التعليم لدى المتعلم ( بن لكحل : ص 51،52)

## 2. نظرية التحليل النفسي:

لنظرية التحليل النفسي التي يتزعمها "سيغموند فرويد" فوائد جد معتبرة في مجال التوجيه المدرسي لكونها تهتم وتأكد على أهمية الرغبات و الحاجات المكبوتة اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد. وقد جاءت هذه النظرية كرد فعل لما جاءت به النظرية الكلاسيكية تمثل في وجو اللاشعور، كما جاءت هذه النظرية نتيجة الانتباه الى وجود الأمراض العقلية والعصبية فنقدينا هذه النظرية كثيرا خاصة في مرحلة المراهقة في حياة الفرد فهي تزودنا بمختلف التقنيات التي جاء بها المنهج العيادي في علم النفس، ذلك أن المراهق يعاني صراعا نفسي يتجلى في تطرفه الانفعالي.

وقد ترج أنواع الصراعات النفسي التي يعانيها المراهق، الى عدم قدرته على التوافق النفسي، نتيجة عدم تكيفه مع بيئته الاجتماعية المعقدة، أو عن عدم اشباع دوافعه ورغباته.

ان مشكلة الصراع النفسي بين الهو والأنا الأعلى، تمثل أهم النقاط التي يجب أن يطلع عليها الموجه، سواء كان عياديا أو مربيا بهدف تحقيق التوافق بين هذه المطالب النفسية، بما يحقق تكيفه البيئي وتوافقه النفسي والدراسي، سواء تعقب الأمر بمطالب الحياة أو بالمجال التربوي التعليمي، ومن هنا كان لابد من الموجه أن يتسلح بمختلف التقنيات العيادية منها والتربوية كاجراء المقابلات النفسية وتحديد المواعيد والجلسات والاختبارات النفسية التي تتعلق بجوهر الصراع بين مطالب الشخصية والقيود الاجتماعية والمدرسية لكل متعلم.

ان المراهق بحاجة الى من يرشده ويساعده خصوصا وأن اختباره ليست واعية بالمعنى الحقيقي نظرا لتأثير اللاشعور في عملية الاختيار، مما ينعكس سلبا على التصورات الدراسية والمهنية له فهو في أمس الحاجة الى لأن يجد حاجاته ودوافعه بما لا يحقق توافقه النفسي و الدراسي. ( بن لكل : ص 52،53،54)

وهنا يجب اهتمام الموجه والطايم التربوي للمؤسسة بالمتعلم، ومحاولة فهم مشاكله واختبار ميولاته، رغباته، واتجاهاته واهتماماته قبيل التوجيه، ويمكن للموجه أن يتعرف على هذه الأشياء من خلال تصريحات المتعلم حول ما يرغب وما لا يرغب فيه، أو عن طريق نشاطاته وهوايته، أو عن طريق اختباره من أجل مد المساعدة، ومن هنا ضرورة تدخل الموجه لتقديم التوجيهات اللازمة للمراهق الذي هو في أمس الحاجة من يرشده.

ان توجيه المتعلم الى تنظيم برنامجه الدراسي اليومي يساعده على الأخذ بميولاته الحقيقية، بدل الرغبات والميول الميولات المفروضة لأن وجود الميول في طور التوجيه هو أساس النجاح والتوافق الدراسي للتلميذ في المستقبل، ومن ثم تحقيق النمو والتكامل في الشخصية وكذلك تحقيق الثقة في النفس، حيث يرى علي راشد 1993 أن ميول التلاميذ في المدرسة يساعدها بصفة عامة في تنمية الميول والمرغوب فيها و غرس ميول نافعة وتمييزها، وتعطيل ومنع أية ميول لا تتفق مع قيمنا وأهدافنا التربوية.

ان الثقة بالنفس لا تأتي بثمارها الا اذا كان هناك توجيه مدرسي حقيقي يأخذ في حسابه الحقائق السيكولوجية ككل، حيث تتعاضد مهمة الموجه أكثر عندما يتعلق الأمر بكيفية الاهتمام بالمراهقين وتوجيههم الحقيقي نحو الفروع الدراسية التي يحتوي عليها النظام المدرسي والتي تناسب قدر الامكان قدراتهم العقلية واستعداداتهم وأذواقهم، فالتوجيه يحدد بعوامل منها المؤسسة الاجتماعية، الثقافية، اقتصادية، عائلية، الشخصية.

وتحسين العملية التعليمية وتطويرها، يتحتم على القائمين بالتوجيه أن يطلعوا عن كل ما هو جديد في مجال التوجيه وأن يتطوروا بتطور أساليبه، توجيهها علميا سليما يضمن للمتعلم توافقه النفسي والدراسي في مشواره الأني و المستقبلي. ( بن لكل : 56،57،58)

### 3. النظرية السلوكية :

تعتبر النظرية من أهم المحطات التي توجب على المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه المدرسي الوقوف عندها لكونها تبدأ بتحديد سلوك المفحوص المطلوب تعديله مع تحديد الظروف التي يحدث فيها

هذا السلوك، وتحديد العوامل السؤولة عن استمرار هذا السلوك المضطرب وبالتالي اختيار مجموعة الظروف الواجب على الموجه تعديلها نحو الأحسن، وهذالخطوات لا يمكن أن تأتي بنتائج الا اذا كان المختص ذا دراية بمختلف خصائص النظرية.

ويرى السلوكيون (واطسون) أن لكل سلوك أو مثير استجابة، وقد تم استخلاص هذه القاعدة عندما نظر السلوكيون الى علم النفس على أنه علم السلوك، علم قابل للملاحظة والقياس. أما (سكينر) فقد توجه الى البحث في الظاهرة السلوكية ومقومتها في السلوك، وأكد على قيمة التعزيز الايجابي، وأن السلوك يتقوى اذا تم تعزيره تعزيرا ايجابيا، فالمتعلم حسب "سكينر" يجب أن يكون محفزا للبحث وأن يكون مبدعا حتى يكون موضوعا لتعليم منسق وهناك ما يسمى بالتعزيز السالب. وهو التعزيز الايجابي، ولقد استفاد "سكينر" من ذلك كله في المجال التربوي التعليمي أدى به الى تطبيقها في التعليم المبرمج وأدوات وطرق التدريس.

ويعتبر (دولار) و (ميلر) من الذين اهتموا بتطبيق محتوى النظرية في مجال الارشاد النفسي والعلاج حيث يؤدي الخوف والدوافع غير المشبعة لدى الفرد الى ظهور أعراض عصبية وما الى ذلك كوسيلة للتخلص من الخوف، وحيث الكبت يعفي الفرد من التعبير عن مشاعره فانه لا يستطيع يحدد أسباب الأعراض العصابية في سلوكه.

ولعل هذا ما يحول بين الفرد وتوافقه، فنجد أن الفرد يتكيف من أجل أن يتوافق، لأن عدم التوافق يولد الاضطراب النفسي لديه، ويعتقد "لازاروس" بأن التوتر النفسي يحدث عندما تكون هناك حالة من عدم التوازن بين المطالب البيئة و القدرة على الاستجابة لهذه المطالب، وتعتمد استجابة الفرد لهذه المطالب على كيفية تفسيره وادراكه للموقف اما بطريقة شعورية أو لا شعورية.

ان ضرورة التوافق تفرضها مواجهة المراهقة لاختلاف مواقف الحياتية، وهنا تظهر مهمة الموجه من خلال محاولة تكييفه وتحضير شروط توافقه وفق ما يمليه على تخصصه العلمي وخبرته الشخصية في هذا المجال، وهذا يتوقف على شخصية المراهق ( المتعلم) ويظهر ذلك ويظهر ذلك من خلال قبوله زاستجاباته لتوجيهات الموجه واذا لم يحقق له هذا القبول يصبح تكفيه صعبا وتظهر لديه حالات من التوتر و الصراع الشديد.

تفيدنا هذه النظرية كثيرا من زاوية الارشاد النفسي و التوجيه المدرسي، فهي تتيح للموجهة أن يستعلم المتعلم ذاتيا حينما يقوم بالاعلام المدرسي في بداية كل سنة دراسية.

فأسلوب التوافق والتكيف يكونا كما تتصورهما النظرية منطقاً مما يكره الشخص ويرتاح اليه ويتعزز لديه، ويأخذ الشخص طريقاً في مواجهة الظرف الطارئ يتحداه ويسير بتكوين الاستجابات اللازمة في هذا الموقف التكيفي ( الاستجابة مثمرة أو العكس)، وحتى يتجنب الموجه وقوع المتعلم في التوجيه غير السليم في اختيار تخصصه العلمي حسب النظرية السلوكية عليه أن يقوم باستغلال طرق التوجيه في علاج المشكلات السلوكية، وأهم ما يسهم به التوجيه في معالجة مشكلات النظام المدرسي يتبلور في الاستفادة من أساليب حالة التلميذ ( التعرف على احتياجات المتعلم وميوله وماضيه ومستوى أدائه التعليمي).

ان تحقيق التوافق النفسي للمراهق في المجال التربوي لا يقع على مسؤولية الموجه فقط بل لابد من توحيد الجهود بينه وبين أساتذة المادة والطاقم التربوي ككل، فوقع المراهق تحت وطأة اللاتوافق النفسي و الدراسي و اللامبالاة من طرف أساتذة المادة نتيجة عدم فهمهم في كثير من الأحيان لطبيعة المرحلة وصعوبتها بما يتيح له كراهية المادة والنفور منها مما يجعله يعبر عن ذلك بميكانيزمات وأساليب منها الغياب والرسوب والتسرب الممدرسين وغيرهما من المظاهر السلوكية المتناقضة. وعلى ضوء التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية، في مجال التوجيه المدرسي يجب احترام طبيعة المرحلة التي يمر بها المراهق وما تحتويه، حتى يتسنى لنا في نهاية المطاف تجنب ما أمكن من اللاتوافق النفسي والدراسي بعد اعطاء التخصص العلمي، حيث يقول " مصطفى فهمي " ( 1986): " انه اذا أردنا أن نحقق للفتى أو الفتاة في هذه المرحلة من 12-18 قدراً من التكيف النفسي يجب أن يكون المرء على وعي كامل بالقواعد العامة للاستعانة في عملية تكيف أبنائنا وبناتنا في المدرسة الاعدادية والثانوية.

#### 4. التوافق الدراسي وعلاقته بالميل نحو التخصص الدراسي:

ان توجيه المتعلم وتنظيم برنامجه الدراسي اليومي يساعده على الأخذ بميوله واتجاهاته الحقيقية، بدل الاتجاهات والميول والرغبات المفروضة ووجود الميل في طور التوجيه هو أساس النجاح الدراسي في المستقبل. حيث يرى " على راشد" ( 1993): ان ميول التلاميذ في المدرسة سيساعدنا بصفة عامة في تنمية الميول المرغوب فيها وغرس ميول نافعة وتمييزها وتعطيل بل ومنع أية ميول لا تتفق مع قيمنا وأهدافنا التربوية كما أن الكشف عن ميول التلاميذ يثري المنهج ويقوي دافعيته للتعليم لدى التلاميذ، وينمي العلاقة بين المعلم وتلميذه (راشد: 1993:ص101).

وعلى ضوء علاقة الميل باختيار نوع الدراسة في مرحلة التوجيه قام "روجرز" (1930-1940) بدراسة حولها على اعتبار أن الميول تعتبر عاملا مهما في عملية التوجيه، وفي هذا الإطار كان لابد من تنمية الثقة بالنفس للتعلم في طولر التوجيه كخطوة أولى من أجل اعادة توافقه مع تخصصه الدراسي الذي وجه اليه، حيث يشير "عدنان الفرغ" (1993) على ذلك بقوله " ان الثقة بالنفس هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والظروف المختلفة مستخدما أقصى ما يتيح له امكانيته وقدراته لتحقيق أهدافه فهي مزيج ايجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي (الفرغ: العدد الثاني، 1996، ص37)

كما أن الواقع يوضح ويخبرنا أن هناك بعض الأولياء يقومون باختيار تخصصات لابنهم لاسيما الشعب الدراسية في مرحلة الثانوية والتي بعد نجاحهم في البكالوريا تؤهلهم لمهن مختلفة كالتطب والهندسة والتي يعتقد هؤلاء أن لها مكانة اجتماعية مرموقة على حساب تخصصات ملائمة أخرى بغض النظر عن اهتمامات و امكانيات ابنائهم، وهذه أخطاء شائعة جدا في مجتمعنا، وهم بذلك يتجاهلون مسألة جد هامة وهي أن التوافق الناجح في الميدان الدراسي يتوقف على حسن اختيار التوجيه.

وفي هذا الصدد قام ( حامد عبد العزيز الفقي 1981) بدراسة كان الهدف منها التعرف على الأسلوب المتبع في عملية اختيار التخصص في المدارس الثانوية، وعلى أهم العوامل التي تؤثر على هذا الاختيار، وتوصل الباحث الى أن أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر في اختيار التخصص، هي ادراك الطالب وفهمه الذاتي لرغبته وقدراته واستعداداته وسهولة الشعب المختار في الدرجات التحصيلية التي حصل عليها قبل التحاقه بشعبة التخصص الحالية، وقد احتلت المراتب الأولى عن بقية الأسباب (الفقي: العدد 27، 1981، ص 108، 107)

## 5. خدمات التوجيه والارشاد وعلاقتها بالتوافق المدرسي:

ان عملية التوجيه و الارشاد السليمة من بين العوامل الأساسية التي يؤثر بشكل ايجابي في التوافق الدراسي للتلميذ وفي هذا السياق يقول ( عبد السلام زهران) هناك خدمات ارشادية تشمل التعرف المبكر على حالات سوء التكيف و التوافق الدراسي، وبصفة خاصة على التلاميذ الذين يحتمل هربهم وذلك

بالاستعانة بدارسة مستوى تحصيلهم ونشاطهم المدرسي و الانتظام والتكيف المدرسي العام ( زهران : ص447)

والحاجة من التوجيه و الارشاد تظهر بشكل صالح في مرحلة التعليم الثانوية لأنها مرحلة تشكل نظرة مستقبلية بالنسبة للتلميذ وحاجاته العلمية والاجتماعية.

#### خلاصة :

يعد التوافق من الضروريات في العملية التفاعلية والاجتماعية أو العملية التفاعلية داخل القسم اذا بات من الشرط الأساسي الاهتمام بهذه العملية، ورغم تداخل المؤثرات النفسية والاجتماعية للفرد في عملية التوافق الدراسي الا أنه أصبح لزاما دراسة سلوك الفرد من أجل تشخيص ومعالجة معوقات وصعوبات التوافق التي تؤدي بالفرد الى فقدان التوازن سواء داخل البيئة أي الأسرة أو البيئة المدرسية ولتحقيق أكبر توافق، ومن ثم المساهمة الفعلية في تحصيل التلميذ العلمي وتوافقه الدراسي ومسايرته لتطورات البيئة باعتبارها المترجم الاول لأفكار التلميذ وكذا مساعدة ومساهمة هذا التوافق في تطوير البحث العلمي، وفي اكتشاف السبل الناجعة في المحافظة على تطوير العملية التعليمية.

الجانب  
الميداني

# الفصل الرابع

## اجراءات الدراسة في جانبها

### الميداني

- 1- المنهج المستخدم
- 2- العينة
- 3- أدوات الدراسة
- 4- حدود البحث
- 5- المعالجة الاحصائية

## تمهيد:

لقد كان من أَداف هذه الدراسة هو الكشف ومحاولة ادراك العلاقة التي تربط أساليب التفكير والتوافق كمتغير هام في ميدان علم النفس، خاصة علم النفس المعرفي المعاصر فهو يؤثر ويتأثر بالعناصر الفاعلة في العملية التعليمية، يأتي هذا الفصل مكملا ومنتما للجانب النظري وناقلا لمتغيرات الدراسة من الكيفية الى صيغتها الكمية عن طريق دلالات رقمية تعطي للموضوع مصداقية علمية، كما أن هذا الفصل يسلط الضوء على الاجراءات الميدانية والمنهجية المتبعة في تحري الصدق والتنبئ بمجموعة البحث ( فرضية)، ثم عرض النتائج المتوصل اليها في نهاية المطاف والخروج بجملة من التوصيات والاقتراحات من شأها أن تكون أبعاد أخرى للموضوع.

### 1- المنهج المستخدم:

إن المنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق فرضيات بحثه ( زرواتي:2002، ص: 119)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اتباع منهج معين يساعده على كشف مدى ما ذهب اليه في تخمينه، وبما أننا لا نريد من خلال موضوعنا دراسة الأثر على سبيل التجريب، بل نرغب في دراسة العلاقات والفروق بين متغيرات بحثنا فكان المنهج الارتباطي الفارقي هو الأنسب لكونه يحتوي الدراسات التي تهتم بالمقارنة وبالارتباط، وهذا الأخير يندرج ضمن المنهج الوصفي الذي يعبر عنه محمود عبد الحليم منسي بالطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيراً علمياً (منسي:2002، ص:201)

### مجتمع الدراسة:

يتمثل العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة 325 تلميذ

طبيعة مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع الأصلي في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

### 2- عينة الدراسة :

طبيعة العينة: لقد تم إختيار العينة البحثية للدراسة من الأقسام النهائية للتعليم الثانوي بطريقة طبقية عشوائية

عدد العينة: لقد تمثلت عينة الدراسة في 66 تلميذ من تم إختيارهم من شعبي الأدب والعلوم كالتالي:  
33 تلميذ من أصل 43، 33 تلميذ من أصل 43 من القسم العلمي.

$$66 \longleftarrow 325$$

$$x \longleftarrow 100\%$$

$$x = 325/100 \times 66 = 20.30\%$$

### 3- أدوات الدراسة :

بما أن متغيرات الدراسة قد أخذت حيز هام أخذت حيز هام في التراث السيكلولوجي وقد تم استخدام مقياسين لدراسة فرضيات موضوعنا على ضوءها ألا وهي:

1.3- مقياس أساليب التفكير:

أعد هذه الاستبانة الباحثان جريجونيكو وستيرنبرج (1993) لقياس أساليب تفكير التلاميذ في المدرسة في ضوء ثلاث أبعاد من نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير والتحكم العقلي الذاتي هي:

- الوظائف: ( التشريعي، التنفيذي، الحكمي)

- محتويات ( العالمي، المحلي)

- الميول(متحرر، المحافظ)

أي أن الاستبانة تقيس سبعة أنواع من الأساليب وتتكون الاستبانة من 49 عبارة بمعدل 7 عبارات لكل أسلوب في ضوء مقياس الاستجابة ( نعم، أحياناً، لا ) بتقديرات هي على التوالي ( 1.2.3). أما توزيع العبارات فهذا ما سنوضحه في الدول التالي:

العبارات	الأساليب
43.38.29.22.15.8.1	التشريعي
44.37.30.23.16.9.2	التنفيذي
47.40.33.26.19.12.5	الحكمي
46.39.32.25.18.11.4	المتحرر
49.42.35.28.21.14.7	المحافظ
48.41.34.27.20.13.6	العالمي
45.38.31.24.17.10.3	المحلي

الجدول رقم (3) يوضح توزيع العبارات على الأساليب

وللاشارة فقد تم تعريب وتقنين هذا المقياس من طرف " عبد المنعم أحمد الدردير " (2003) ولقد استفاد من خبراته في هذا المجال لأنه قام بدراسات سابقة في (2003) عن نظرية "ستيرنبرج" لأساليب التفكير

### 3-1-1: الشروط السيكمترية:

#### أ- صدق المقياس:

الصدق التحليلي العاملي: تم اجراء التحليل العاملي للمحاور الأساسية بواسطة التدوير المائل بطريقة (n : 200) مع استخدام محك كايل وكانت نتيجة التحليل كما هو موضح في الجدول الآتي:

الشروع	الثاني	الأول	مجموع الأساليب/العمومل
0.25	2.66	2.99	الجذور الكامنة
75.00	32.290	42.71	النسب المئوية للتباين

جدول رقم (4) نتائج التحليل العاملي لمقياس أساليب تفكير التلاميذ في المدرسة بطريقة

( n= 200 ) OBLIMIN

ولقد أظهر التحليل عاملين فسر 75% من التباين الكلي للمصفوفة على النحو التالي:

العامل الأول: جذوره الكامن 2.99 ونسبة تباينه 42.71% من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع تشبعات موجبة مرتفعة لأساليب التفكير ( التشريعي، الحكمي، المتحرر، العالمي).

العامل الثاني: جذوره الكامن 2.26 ونسبة تباينه 32.29% من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع تشبعات موجبة مرتفعة بأساليب التفكير ( التنفيذي، المحافظ، المحلي).

لوحظ أن نتيجة العاملي لمقياس أساليب التفكير لدى التلاميذ تتسق مع نظرية "ستيرنبرج" ( 1994 ) وهذا يؤكد صدق المقياس فيما وضع له.

#### ب- معاملات تمييز عبارات المقياس:

تم حساب متوسطات درجات العينة (n = 200) وانحرافاتهم المعيارية على كل عبارة من العبارات (49) وتم استخدام النسبة الحرجة لمعرفة معاملات تمييز كل عبارة وأوضحت المعالجة أن

جميع عبارات المقياس (49 عبارة) تميزة تميزا دالا وواضحا بين التلاميذ الأكثر والأقل تفصيلا لأساليب التفكير، وهذا ما يؤكد صدق العبارة.

ج- ثبات المقياس ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ثبات أساليب التفكير السبعة المتضمنة للمقياس عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلية باستخدام معادلة الفاكونيك كما هو موضح في الجدول:

الأساليب	التشريعي	التنفيذي	الحكمي	المتحرر	المحافظ	العالمي	المحلي
الثبات	0.794	0.794	0.728	0.729	0.626	0.718	0.697

الجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات في أبعاد مقياس أساليب التفكير للتلاميذ

$$(n = 200).$$

ولوحظ أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى 0.01

- ثبات اعادة الاختبار: وتم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق اعادة تطبيقه على 125 تلميذ وتلميذة، وبفاصل زمني قدره 19 يوما من اجراء التطبيق الأولي كما هو موضح في الجدول:

الأساليب	التشريعي	التنفيذي	الحكمي	المتحرر	المحافظ	العالمي	المحلي
ثبات اعادة	0.732	0.786	0.727	0.753	0.794	0.699	0.725

الجدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير بطريقة اعادة الاختبار

$$(n = 125)$$

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى 0.01 و يتضح مما سبق أن مقياس المعدل يتميز معاملات الثبات والصدق مرتفعة، ولقد أكد "عبد المنعم الدردير" صلاحية مقياسه لدراسات مستقبلية، مما جعلنا نتخذ صدقه وثباته في الدراسة الحالية، ولقد استندنا في ذلك الى مألوفية العبارات لدى عينة الدراسة وعدم غموضها لديهم.

3-1-2- كيفية تطبيق وتصحيح المقياس:

- كيفية تطبيق المقياس:

بعد الحصول على الموافقة من مديرية التربية لولاية المسيلة توجه الباحث الى ثانوية المكن ببلدية ونوغة دائرة حمام الضلعة لولاية مسيلة، وقمنا بالتعاون مع مدير المؤسسة ومستشار توجيهها لنحدد بعد هذه المدة الكافية لتطبيق المقياس ثم قمنا برسم خطة عمل هي كالتالي:

ميدانيا: تحديد القسم الأدبي والعلمي لأن أساس الدراسة يمس متغير التخصص مع مراعاة خصائص العينة التي حددها سلفا.

توزيع الاستمارة على كافة العينة والمقدر في دراستنا ب 66 تلميذ.

قام الباحث بتقديم مدة 40 دقيقة تناولت فيه اشكالية التكميم في العلوم الانسانية من خلال موضوع مقرر لديهم في مادة الفلسفة هو : اشكالية تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الانسانية، وذلك قصد الحصول على استجابات سابقة تعكس النمطية الحقيقية لسلوكهم وهذا كل قسم على حدى.

قام الباحث كتابة البيانات الشخصية وهي :

السن، الاسم، اللقب، الجنس، التخصص

قام الباحث بشرح تعليمات مقياس أساليب التفكير وكيفية الاجابة عن كل عبارة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لأية من الخانات الموجودة.

بعد مدة قدرها 20 دقيقة أشرنا الى التلاميذ بمراجعة الاجابة و التأكد من عدم ترك أسئلة بدون اجابة، كما قمنا بجمع أداة البحث حيث تمكنا من جمع كل الوحدات أي 40 +أدبيين و 35 علميين ملاحظة: تم تطبيق هذ الاختبار على الأدبيين أولا بفاصل زمني قدره ساعة على كل من الأدبيين والعلميين.

- كيفية التصحيح المقياس:

- بما أن المقياس يتكون من 49 عبارة تقيس سبعة أبعاد ( أساليب) في كل بعد سبعة عبارات، فلقد تم تصحيحه بالعودة الى مفتاح خاص به وفق الجدول التالي المعد للتفريغ.

المحلي		العالمي		المحافظ		المتحرر		الحكومي		التنفيذي		التشريعي	
د	ع	د	ع	د	ع	د	ع	د	ع	د	ع	الدرجة	العبرة
	3		6		7		4		5		2		1
	10		13		14		11		12		9		8
	17		20		21		18		19		16		15
	24		27		28		25		26		23		22
	34		34		35		32		33		30		19
	38		41		42		39		40		37		32
	45		48		49		46		47		44		43

الجدول (7) يمثل استمارات استجابات الطلبة.

### 3-2- مقياس التوافق الدراسي:

نظرا لندرة المقاييس التي تقيس التوافق فلقد اعتمدنا على مقياس "يونجمان" (1979) الذي تم تعريبه ونقله الى البيئة العربية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من 44 عبارة تعطي الأبعاد الثلاثة الآتية:

جدول الاجتهاد، الادعان، علاقة التلميذ بالمدرس

ويعطي البعد الأول 12 عبارة، والثاني 14 عبارة أما البعد الثالث فيتضمن ثلاث عبارات وتم تعريبه من طرف ( حسين الدريني 1985) وهو يحتوي على 20 عبارة موجبة و 14 سالبة

### 3-3-1- الشروط السيكومترية للمقياس:

أ. **صدق المقياس:** تم استخدام الصدق التمييزي والصدق الداخلي والصدق التكويني لحساب صدق مقياس "يونجمان" (1979) للتوافق الدراسي، وقام الباحث الدريني (1985) باستخدام التحليل العاملي لحساب صدق المقياس "يونجمان" للتوافق الدراسي بتطبيقه على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة من السعودية وأخرى مصرية واتضح أن التحليل العاملي للمصفوفة الخاصة بالعينة السعودية أصفر عن عامل واحد (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) كما بلغت نسبة تباينه 51.33%، وأطلق على هذا العامل التوافق الدراسي كما تبين التحليل العاملي للمصفوفة الخاصة بالعينة المصرية أصفر عن عامل عام واحد ( الجذر الكامن من الواحد الصحيح) وقد بلغت نسبة تباينه 46.44% وسمى هذا العامل بالتوافق الدراسي.

ب. ثبات المقياس : تم حسابه باستخدام معامل ألفا "كرونباخ" في عدة دراسات وقام الباحث بحساب معامل الثبات فبلغ معامل الثبات للعينة السعودية 0.69، أما العينة المصرية فبلغت 0.67، وهو بهذا يتمتع بصدق وثبات يؤهله أن يكون اختبارا جيدا، ومن هذا المنطلق رأينا أن نأخذ ثبات وصدق هذه الدراسة بما أنها تتفق مع ثقافات عديدة ( انجليزية، فلسطينية، مصرية، وسعودية)

### 2-3-3 كيفية التطبيق والتصحيح:

قمنا باعطاء استمارة المقياس على تلاميذ عينة الدراسة بدأنا بالادبيين بفاصل زمني قدر ب ساعات عن العلميين وبفاصل يومان عن مقياس اساليب التفكير، وهذا بعد الحصول على تغذية راجعة لما تم تقديمه خلال 40 دقيقة التي فيها تطبيق أساليب التفكير، مع شرح بسيط، ثم طلبنا منهم ملئ البيانات الشخصية والمباشرة في الاجابة على بنود الاختبار، وبعد الانتهاء طلبنا منهم مراجعة البيانات الشخصية وعدم ترك سؤال بدون اجابة.

3-3-3 كيفية التصحيح: تم تصحيح هذ الاختبار انطلاقا من مفتاحه حيث أن هذا المقياس يحتوي على:

عبارات سالبة تصحح ( نعم 1، لا 2) وعبارات موجبة تصحح ( نعم 2 ، لا 1) ولقد استعملنا جدول التفريغ على النحو التالي:

السالبة						الموجبة					
لا 2	نعم 1	العبارة	لا 2	نعم 1	العبارة	لا 1	نعم 2	العبارة	لا 1	نعم 2	العبارة
		17			1			20			3
		18			2			21			4
		24			5			22			6
		26			7			23			8
		30			10			25			9
		31			13			27			11
		32			15			28			12
								29			14
								33			16
								34			19
		مج			مج			مج			مج

المجموع الكلي

جدول (8) يوضح تفريغ استمارات التلاميذ لمقياس التوافق

#### 4- حدود البحث:

4-1- الحدود البشرية: تضمنت عينة الدراسة مجموعة من التلاميذ من قسمين أحدهما أدبي والآخر علمي من الأقسام النهائية

4-2- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة أواخر مارس، بالثانوية المشار إليها سابقا

5- المعالجة الاحصائية:

تم الجانب التطبيقي الجزء المتعلق بالمعالجة عن طريق الحاسب الألي بواسطة نظام spss 11  
 حزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية حيث تم تطبيق الأساليب الاحصائية التالية:

أ. المتوسط الحسابي و تم حسابه بالمعادلة التالية:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

$$R = \frac{\sum XY - (\sum X) \times (\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

ب. الانحراف المعياري: وهو بالقانون التالي:

$$\delta = \sqrt{\sum x/N}$$

2- اختبار T.TEST وقد استخدم لقياس دلالة الفروق بين عينات البحث زثم حسابه للعينات غير المتساوية حسب المعادلة التالية:

$$T = \frac{M1-M2}{\sqrt{\delta1^2-\delta^2/n(n-1)}}$$

# الفصل الخامس :

## عرض وتحليل ومناقشة

### النتائج

1- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

2- تفسير الفرضيات على ضوء النتائج

3- مناقشة عامة

4- توصيات واقتراحات

1-تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

التساؤل الأول :

يوجد أسلوب شائع أو أكثر استخداما بين الطلبة ولدراسة هذه الفرضية قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية للأساليب:

أدنى	أعلى	الانحراف	الوسيط	المتوسط	C	
21.00	9.00	2.75	15.00	15.40	66	التشريعي
21.00	11.00	2.33	17.00	16.81	66	التنفيذي
21.00	10.00	2.34	16.00	16.01	66	الحكمي
21.00	10.00	2.32	16.00	15.81	66	المتحرر
21.00	10.00	2.60	16.00	16.06	66	المحافظ
21.00	11.00	2.69	16.00	15.68	66	العالمي
21.00	10.00	2.60	16.50	16.10	66	المحلي
183	90	8.19	112.00	111.90	66	أساليب التفكير

الجدول رقم (9) يمثل التساؤل الأول

التحليل:

من خلال المتوسطات الحسابية يظهر لنا أنه يوجد أسلوب شائع أو أكثر استخداما بين الطلبة وهو الأسلوب التنفيذي حيث كان متوسطه الحسابي 16.81 ثم يأتي أسلوب التفكير المحلي 16.10 ثم أسلوب التفكير المحافظ 16.06 ثم أسلوب التفكير الحكمي 16.01 ثم أسلوب التفكير المتحرر 15.81 ثم أسلوب التفكير العالمي 15.68 ثم أسلوب التفكير التشريعي 15.40

الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير و التوافق الدراسي

التوافق الدراسي	مستوى الدلالة
التشريعي	0.02 غير دال
التنفيذي	0.39 0.01
الحكمي	0.07- غير دال
المتحرر	0.33 0.01
المحافظ	0.03- غير دال
العالمي	0.13- غير دال
المحلي	0.20 غير دال

الجدول رقم (10) يوضح الفرضية الأولى

التحليل:

من خلال الجدول نستنتج:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التفكير التنفيذي و التوافق الدراسي عند القيمة 0.39 ومستوى الدلالة 0.01 اذا توجد علاقة ارتباطية طردية بين التوافق الدراسي وأسلوب التفكير التنفيذي وكلما زاد أسلوب التفكير التنفيذي زاد التوافق الدراسي
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التفكير المتحرر و التوافق الدراسي عند القيمة 0.33 ومستوى الدلالة 0.01 اذا توجد علاقة ارتباطية طردية بين التوافق الدراسي وأسلوب التفكير التحرري كلما زاد أسلوب التفكير التحرري زاد التوافق الدراسي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي وأسلوب التفكير المحافظ والتشريعي والحكمي والعالمي والمحلي، أي معامل الارتباط بين التوافق الدراسي وأسلوب التفكير المحافظ والتشريعي والحكمي والعالمي والمحلي لم يصل الى مستوى الدلالة.

## الفرضية الثانية :

توجد فروق دالة بين الأدبي والعلمي في أساليب التفكير والتوافق الدراسي.

وذلك من خلال المتوسطات الحسابية للمتغيرات الدراسية للأدبي والعلمي.

مستوى الدلالة	القيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الشعب	
غير دال	1.30-	2.56	14.96	33	ادبي	التشريعي
		2.89	15.84	33	علمي	
0.01	2.28-	2.66	16.18	33	ادبي	التنفيذي
		1.78	17.45	33	علمي	
غير دال	0.26-	2.34	15.93	33	ادبي	الحكمي
		2.37	16.09	33	علمي	
0.05	1.71-	2.20	15.33	33	ادبي	المتحرر
		2.37	16.30	33	علمي	
غير دال	1.33-	2.77	15.63	33	ادبي	المحافظ
		2.39	16.48	33	علمي	
غير دال	0.13	2.73	15.72	33	ادبي	العالمي
		2.70	15.63	33	علمي	
غير دال	0.04-	2.77	16.09	33	ادبي	المحلي
		2.45	16.12	33	علمي	
غير دال	1.42-	5.53	54.81	33	ادبي	التوافق الدراسي
		5.90	56.81	33	علمي	

الجدول رقم (11) يوضح الفرضية الثانية

التحليل:

- توجد فروق دالة بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية في أساليب التفكير، والأسلوب التنفيذي حيث كان المتوسط الحسابي للأدبيين 16.18 أقل من المتوسط الحسابي للعلميين 17.45 وبالتالي توجد فروق دالة بين الأدبيين والعلميين لصالح العلميين عند مستوى دلالة 0.01
- توجد فروق في أسلوب التفكير المتحرر بين الأدبي والعلمي حيث كان المتوسط الحسابي للأدبيين 15.33 أقل من المتوسط الحسابي للعلميين 16.30 وبالتالي توجد فروق دالة بين الأدبيين والعلميين لصالح العلميين عند مستوى الدلالة 0.05
- لا توجد فروق بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية في أساليب التفكير أسلوب الحكمي، التشريعي، العالمي المحافظ، المحلي.
- لا توجد فروق بين طلاب الأقسام الأدبية والعلمية في التوافق الدراسي.

2- تفسير الفرضيات على ضوء النتائج:

التساؤل الأول:

دللت النتائج من خلال الجدول أن الطلبة يميلون أسلوب التفكير التنفيذي وذلك من خلال المتوسط الحسابي الأكبر لكل أسلوب فكان التنفيذي 16.81 هو البارز أو الأكثر شيوعاً بين الطلبة وهذا ما يختلف عما ورد في دراسة أحمد عبد المنعم الدردير 2004 الذي قام بدراسة للكشف عن أسلوب شائع بين الطلبة فكان المحافظ هو البارز وذلك بقيمة 0.86 ويأتي في الترتيب الثاني التنفيذي 0.80 وبما أن أساليب التفكير لا تتميز عن أساليب التعليم فلقد وجد راهانج 2000 بأنه توجد بين أساليب التفكير التنفيذي المحلي المحافظ وأسلوب التعليم السطحي وهذا الأخير يقوم على أساس الدافعية الخارجية المفروض من الفشل وأن تعلمهم يكون لغاية مثل الحصول على وظيفة ويميلون إلى الحفظ واسترجاع المحتوى الدراسي فقط

- ومن خلال هذه الدراسات يتضح أنه يوجد أسلوب شائع أو أكثر استخدام بين الطلبة وقد يرجع ذلك إلى التخصص الأكاديمي أو إلى وضعية البيئة التعليمية لما تفرضه من نظام

### الفرضية الأولى :

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والتوافق الدراسي دلت النتائج من خلال الجدول على أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير و التوافق الدراسي في الأسلوب التنفيذي والنتحرر حيث كان كل من أسلوب التفكير التنفيذي والمتحرر دال عند مستوى دلالة 0.01 حيث كان التوافق الدراسي 0.39 و 0.33 على التوالي.

بما أن الدراسة التي قام بها "زهانج" 2002 والتي تبحث في العلاقة بين نظرية (ستيرنبرج) لأساليب التفكير وبعض نظريات الشخصية العصبية، المقبولة الانفتاح، الضمير الحي وتوصل الى أنه توجد علاقة متداخلة بينهما بمعنى أساليب التفكير لستيرنبرج غير متميزة عن خصائص (سمات) الشخصية ، واتضح أن أساليب تفكير الأفراد يتأثر بخصائصهم الشخصية، وهذا يؤكد تأثير الشخصية على التفكير وبما أن التوافق الدراسي واقف على الاستجابة الشخصية نحو المثيرات سواء كانت داخلية أو خارجية مما يدل على تأثير أساليب التفكير على التوافق وبالتالي تخدم الدراسة التي قمنا بها.

- بالرجوع الى التراث السيكولوجي نجد لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي التي طورها "ألبرت اليس" التي تفترض أن الاضرابات والمشكلات النفسية انما نشأ عن أنماط خاطئة وغير منطقية في التفكير و

التوافق (الشناوي: ص 389)

### الفرضية الثانية :

توجد فروق دالة بين الادبي من العينة 33 والعلمي في أسلوب المتحرر والتفريقي، فكان المتوسط الحسابي للأدبيين 15.33 أقل من المتوسط الحسابي بالنسبة للعلميين 16.30 في أسلوب التفكير المتحرر واتفقت هذه الاخيرة مع دراسة " أمينة شلبي" 2002 حينما تناولت علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي ومدى اختلاف أساليب التفكير باختلاف التحصيل الأكاديمي وتوصل الى أن متغير التخصص الأكاديمي يؤثر في تشكل بعض أساليب التفكير، وهذا ما ذهب اليه "جورج نيكو وستيرنبرج" 1995 حينما تناولوا ثلاث دراسة فرعية والدراسة التي قد نستفيد منها هي الأجرية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية 85 معلما ومعلمة وتوصلت الى معلمي العلوم تميزوا عن معلموا العلوم العلمية بأسلوب التفكير المتحرر.

- أما بالنسبة لأسلوب التنفيذ فقد كان المتوسط الحسابي للأدبيين 16.18 أقل من المتوسط الحسابي بالنسبة للمعلمين 17.45 وهذا ما يتفق مع دراسة " امينة شلبي " التي توصلت الى معنى أن التخصص الأكاديمي يؤثر في تشكيل أساليب التفكير التشريعي والتنفيذي الحكمي الهرمي الكلي.
- اذا أسلوب التفكير التنفيذي يتميز عند مستخدميه بالميل استخدام الطرق الموجودة مسبقا لحل المشكلات الواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات
- أما الأسلوب المتحرر فيتميز مستخدميه بعمل الأشياء بطرق جيدة ويبحثون عن المستجدات، وهذا ما ساعد في ابراز خصائص التفضيل في اختيار أسلوب التفكير الذي يناسب التخصص العلمي والأدبي.
- أما التوافق الدراسي بين الأدبيين والعلميين لم يكن دال وبالتالي لا توجد فروق جوهرية أو حقيقية دالة بين الأدبيين والعلميين لأن عينة الدراسة تتعرض لنفس خصائص البيئة العلمية ( الأدبيين والعلميين )

### 3- مناقشة عامة :

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين أنه يوجد أسلوب تفكير شائع عند الطلبة وهو الأسلوب التنفيذي والذي يتميز مستخدميه بتنفيذ كل ما يطلب منهم و في العلاقة الإرتباطية بين أساليب التفكير و التوافق الدراسي ظهرت لنا علاقة ارتباطية في الأسلوب التنفيذي مع التوافق الدراسي و المتحرر مع التوافق الدراسي اما باقي الأساليب كانت غير دالة.

وفي التوافق الدراسي دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة في التوافق الدراسي بين العلميين والأدبيين

### 4- التوصيات و الاقتراحات:

- ربط موضوع أساليب التفكير بأنماط الشخصية وطرق التدريس لمعرفة مدى تمايز هذه المتغيرات في البيئة المحلية.
- تنشيط البحث في المصطلحات النفسية وهذا لإعطاء دلالة واحدة يتفق عليها جميع الباحثين مما يؤدي الى تراكم يخدم حركت البحث العلمي في العلوم النفسية
- توجيه التلاميذ بحسب أساليبهم وما تنتسم به قدراتهم.
- القيام بدورات إنشادية من أجل اىصال فكرة التفكير و التحصيل الدراسي و التوافق و إنعكاساته على مستوى الأداء بالنسبة للطلبة.

- إختيار الأساتذة الأكفاء بحسب أساليبهم والمادة التي يدرسونها، بمعنى أن أسلوب المادة الدراسية هو من يحدد نوع الاستاذ.
- توسيع دائرة استخدام الاساليب خارج اطار التربية والتعليم الى قطاعات أخرى كالقطاع الصناعي، فربما قد تؤدي الى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- العناية بالشروط التي تساعد التلاميذ على التوافق وليس في الحجرة فقط فالاهتمام بالنشاطات الجماعية خارج حجرة المدرسة يساعد التلميذ على اكتساب اتجاه حسن نحو المدرسة
- تشجيع التعلم التعاوني داخل حجرة الدراسة لأنها تزيد فاعلية التوافق الدراسي عن طريق تبادل الآراء بين جماعة الأقران، وبالتالي تنمية بعض المهارات والقدرات في التعلم.

الخاتمة

## خاتمة :

وكخاتمة لهذا البحث ومن خلال كل ما تقدم يمكن لنا أن نستنتج جملة من التوصيات و الاقتراحات وبعض المواضيع التي تفتح هذا البحث على مزيد من التناول و التنفيح، ولعل اهم التوصيات والاقتراحات التي بدت لنا هي:

- غرس مهارات التفكير العلمي وتصميم برامج تدريبية لاكساب مهارات التفكير العلمي وتطبيقها على طلاب المدارس والمتوسطات والثانويات من خلال تطوير البرامج الدراسية الحالية، واكساب التلاميذ القدرة على التحليل والتركيب فلا يقبل كل الأشياء مالم تكن مبنية على أسس عقلية مما يسمح له ببناء شخصية لا تقبل من دون برهان لتكون النتيجة هي شخص يساعد نفسه في التوافق الدراسي.
- أن تتضمن أهداف التربية الأساسية الاهتمام بطرق تفكير التلاميذ وتوجيههم ليكون لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الايجابية والسلبية
- اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على مستويات تعليمية مختلفة والتعرف على أثر التفكير في زيادة التوافق الدراسي.
- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بكل انواعها المقروءة والسمعية والبصرية لما لها من قوة وسرعة في اصال المعلومة خاصة المحلية بصناعة نموذج الفرد وفق فلسفة واضحة وأهداف تخدم الأمة، وأن لا يترك لوسائل أخرى - الأنترنت - تتحكم فيها أطراف يجهل هويتها تبعث بمبادئ وقيم الافراد، مساهمة في خلق جو مشحون بالتوتر جراء الافكار التي تبثها.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة الكتب:

1. أيوب محمود: 1994 ( دور علم النفس في الحياة المدرسية)، بيروت، دار الفكر
2. بن لكحل سمير: (أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الدراسي)
3. الدردير عبد المنعم أحمد: 2004 (دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي)، القاهرة، دار النشر
4. دسوقي كمال، ثروت عبد الخالق 1976 ( علم النفس ودراسة التوافق) دار بيروت
5. راشد على: 1993 ( مفاهيم ومبادئ تربوية ) القاهرة، دار الفكر العربي
6. الزايدي محمد 1996: (علم النفس الاكلينيكي)، مصر، مكتبة الانجلو المصرية
7. زهران حامد عبد السلام: (علم النفس الاجتماعي)، جامعة عين شمس، عالم الكتب
8. السيد عبد الحليم محمود: 1999 ( علم النفس التربوي نظرة معاصرة)، ط2، الأردن، دار الفكر للطباعة
9. شابي محمد أحمد: 2001 ( مقدمة في علم النفس المعرفي)، القاهرة، دار غربية
10. الشرقاوي مصطفى خليل: 1983 ( علم الصحة النفسية) بيروت، دار النهضة العربية
11. طه حسين ياسين: 1990 (علم النفس العام) بغداد، المكتبة الوطنية
12. عبد الستار ابراهيم: 1998 ( الاكتئاب اضطراب العصر الحديث وأساليب علاجه) الكويت، سلسلة عالم المعرفة
13. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد: 1983 ( الصحة النفسية) بيروت، دار النهضة العربية
14. عدسي عبد الرحمان 1999 (علم النفس التربوي نظرة معاصرة)، ط2، عمان، دار الطباعة والنشر
15. عويضة كامل محمد 1993: (الصحة النفسية وعلم النفس)، بيروت
16. العيسوي عبد الرحمان: 1984 (علم النفس بين النظرية والتطبيق)، بيروت، دار النهضة العربية
17. غندور محمد محمود: 1994 ( دور علم النفس في الحياة المدرسية) دار الفكر، بيروت

- 18 .فايدة حسين: 2003( علم النفس العام رؤية معاصرة ) الاسكندرية، مؤسسة طيبة للنشر
- 19 . معمريه بشير: 1999 ( مدخل لعلم النفس، مطبوعات علم النفس وعلوم التربية)،  
الجزائر، جامعة باتنة
- 20 . نبيل عبد الهادي، بن مصطفى نادية: 2001 ( التفكير عند الطفل )، الأردن، دار الصفاء  
للطباعة والنشر
- 21 . النجاتي محمد عثمان: 1984(الشخصية ) الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- 22 . نشواتي عبد المجيد:1993 (علم النفس التربوي)، ط6، الأردن، دار الفرقان للنشر  
والتوزيع
- 23 . الهاشمي عبد الحميد محمد: 1982( أصول علم النفس ) الجزائر، ديوان المطبوعات  
الجامعية  
قائمة المذكرات
- 1 . سهام طبي: 2005 ( أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط  
للصدمة لدى عينة من المصابين بحروق ) ، رسالة ماجستير علم النفس المعرفي  
قائمة القواميس
1. جابر عبد الحميد : 1993 (معجم علم النفس والطب النفسي)
- قائمة المجلات :
1. غندور محمد محمود: 1992 ( مجلة التربية المعاصرة) العدد24
2. الفرحة عدنان، احمد قواسمية: 1996 (تطوير مقاييس الثقة بالنفس بالمرحلة العليا)، المجلة  
العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد2
3. الفقي حامد عبد العزيز: 1981 (التوجيه المدرسي في المدرسة الثانوية)، مجلة دراسات  
الخليج العدد 27
4. منصور رشاد صالح: 1990 ( العوامل النفسي والاجتماعية ذات الصلة بالتوافق)، دراسة  
مقارنة ، العدد 8

قائمة

الملاحق

رقم البند	البند	يقيس	لا يقيس	اعادة الصياغة
1	أتعلم بطريقة أفضل عندما أقوم بعمل الشيء بيدي وبافكاري الخاصة			
2	أنفذ تعليمات المعلمين بدقة .			
3	أفضل في دراستي المواد التي تتضمن تعريفات مفصلة وحقائق كثيرة			
4	أفضل الأسئلة التي يتطلب حلها أكثر من طريقة			
5	لدي القدرة على تقييم أفكارى وأفكار زملائي			
6	أستطيع كتابة الأفكار الرئيسة لكل موضوع دراسي			
7	أفضل اتباع خطوات محددة في حل المسائل الرياضية			
8	أفضل مادة الرسم لأنها تظهر أفكارى الابداعية			
9	أنفذ بسرعة عمل لوحة أو خريطة عندما يكلفني المعلم بعملها .			
10	أفضل الاختبارات التي التي تتطلب الاجابة عنها تفاصيل كثيرة .			
11	أهتم كثيرا بالأفكار العلمية الغير مألوفة			
12	أفضل الأسئلة التي تتطلب مقارنة ، تصنيف ، او ترتيب			
13	عند قرأتى لقصيدة شعرية فانني أركز على المعنى العام أكثر من التفاصيل			
14	ألتزم بالمادة العلمية الموجودة بالكتب المدرسية ولا أهتم بالذهاب للمكتبة .			
15	أميل الى قراءة الموضوعات و القصص المتضمنة أشياء عن الابتكار و الاختراعات.			
16	أتبع الخطوات التي حددها المعلم لحل المسائل الرياضية			
17	أعتقد أن طريقة الخطوة بخطوة هي الأفضل في عملية التعلم			
18	أهتم كثيرا بجمع المعلومات الاضافية عما هو متضمن في الكتب المدرسية			
19	عند قرأتى لموضوع فانني أربط هذا الموضوع بموضوعات أخرى مرتبطة به			
20	أفضل المواد الدراسية التي تتطلب أفكار عامة أكثر من التفاصيل			
21	أرى أنه على التلاميذ المحافظة على النظام المدرسي			
22	أفضل المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تظهر من خلالها أفكارى الخاصة			
23	أرى أنه على التلاميذ تنفيذ تعليمات وارشادات والديهم			
24	أفهم كثيرا تفاصيل اي درس اكثر من حصولي على فكرة العامة له			
25	أقل الأسئلة الجديدة التي تثير تفكيرى			

26	أحاول أثناء المذاكرة الربط بين الأفكار الفرعية و الرئيسية للدروس
27	عندما أتحدث مع زملائي عن أي درس فأنني أركز على افكاره الرئيسية أكر من تفاصيليه .
28	أتجنب مذاكرة الموضوعات الدراسية الغامضة
29	أفضل عمل بعض الرسوم البيانية لحل المسائل الرياضية بطريقتي الخاصة
30	أصغي جيدا الى تعليمات وارشادات مدير المدرسة
31	عند النظر الى صورة ما فأنني أركز على تفاصيلها اكثر من الفكرة
32	أفضل اتباع طرق جديدة عن الطرق المألوفة لحل المسائل الرياضية الغامضة
33	أميل الى المواد الدراسية التي تتيح لي المقارنة بين موضوعاتها المختلفة
34	أفضل الأسئلة التي تتطلب الاجابة عنها أفكار رئيسية أكثر من التفاصيل
35	أعتقد أن الكتب المدرسية كافية ولا حاجة الى الملخصات الخارجية
36	أفضل التعلم في المعامل لأنها تتيح لي فرصة التجريب
37	أنفذ تعليمات المعلمين في حل الواجبات المدرسية
39	أعتقد أن القوانين المدرسية مقيدة لحرية التلميذ
40	أعتقد أن الامتحانات غير كافية لتقييم التلاميذ
41	لدي القدرة على تلخيص الأفكار العامة لأي موضوع دراسي
42	أفضل الأسئلة التي تتطلب الاجابة عنها اجابة واحدة فقط
43	في كثير من الأحيان أفكر في سر الاختراعات ( الهاتف المحمول، التلفزيون، الساعة ، وغيرها )
44	أفضل اسئلة الاختيار من متعدد و الأسئلة ذات الاجابات القصيرة
45	أفضل المواد الدراسية التي تتضمن موضوعات تفصيلية ملموسة
46	ستطيع ان أحدد بنفسي الموضوعات المهمة في المواد الدراسية
47	أربط دائما أي موضوع دراسي بما هو موجود في البيئة
48	أفضل قراءة الدرس بصفة عامة كي أستنتج الهدف الرئيسي له

49	أفضل أداء الأشياء بالطرق المألوفة التي ثبت نجاحها في الماضي		
----	---	--	--

## الملحق رقم -1-

رقم البند	البند	يقيس	لا يقيس	اعادة الصياغة
1	غالبا ما تنتظر من نافذة او باب حجرة الدراسة او الى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس			
2	أخذك منك الأستاذ اشياء كنت تعبت بيها اثناء الدرس ( او طلب منك عدم العبث بها)			
3	يكون عملك دائما نظيفا ومرتب			
4	تحاول غالبا الاجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الاستاذ			
5	تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس			
6	تقوم احيانا بقضاء بعض المهام للمدرس			
7	تجد من الصعب الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة			
8	يسهل عليك قراءة ماتكتبه			
9	تبقي على كتبك جديدة حتى نهاية العام الدراسي			
10	تحضر غالبا الى الدروس متأخرا			
11	تكون في العادة هادئا في غرفة الصف			
12	اذا ما وجه الأستاذ سؤالا لتلميذ غالبا ماترفع اصبعك طالبا الاجابة			
13	تستغرق أحيانا في احلام اليقضة أثناء الدرس			
14	تحضر معك قلمك بصورة دائمة الى الدرس			
15	غالبا ما يعاقبك المدرس			
16	تؤدي الواجب المطلوب منك دائما في الوقت المناسب			
17	اشتركت في خلاف حاد او مشاجرة مع زملائك في المدرسة			
18	تذهب الى المدرسة مع رفاقك			
19	غالبا ما توجه انتباهك للمعلم اثناء حديثه			

			سبق وان وجهت للمعلم اي اسئلة	20
			غالبا ما تسكب سوائل او تسقط اشياء داخل حجرة الدراسة	21
			يمكن الاستمرار في العمل الذي تقوم به مدة طويلة	22
			عادة ما تكون معك كل الكتب و الادوات التي تحتاجها اثناء الدرس.	23
			تترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه	24
			غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك	25
			سبق وان حاولت دفع زملائك بقوة داخل او خارج حجرة الصف	26
			اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تلتزم المساعدة من المدرس	27
			غالبا ما تستأذن قبل مغادرة حجرة الصف	28
			تتفد دائما ما يطلب منك المعلم دون تدمير	29
			ترد مباشرة على توبيخ مدرسك	30
			تبدأ الضحك في حجرة الدراسة	31
			ترفع صوتك احيانا بالاجابة على السؤال قبل ان يأذن لك المدرس	32
			تذهب الى حجرة المدرس اذا احتجت الى مساعدته	33
			دائما تطلب الاذن من المدرس قبل ان تترك مكانك .	34



